





الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الثلاثاء ٣٠ أيلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٤٦

AL - ANWAR - Beyrouth 30 Septembre 1975 17e A année No. 5346



دعوة لفتح الاسواق والمصارف اليوم

محضر اجتماع "هيئة الحوار"

جنبلاط يعارض اعلان التمسك بالاقتصاد الحر

انفرجت .. وعادت الحياة تسلك الطريق الى بيروت . ولكن بحذر . وقد شجعت تدابير الامن على فتح الاسواق والمتاجر والمصارف اليوم ، بعدما قررت هيئة الحوار الوطني في اجتماعها امس تلكيد تدابير الامن وازالة القسم الباقي من الحواجز المسلحة والحواجز الطيارة ، واعادة جميع المخطوفين دون شروط بالاضافة الى وضع حد لحوادث الخطف والقنص وتوقيف الاذاعات السرية ، ومساعدة المتضررين نتيجة الحوادث، والمساهمة في اعادة بناء الاسواق التجارية التي نسفت وتهدمت خلال الحوادث .

وقد اجتمعت الهيئة على الرغم من التهجمات السياسية المتبادلة بين بعض اعضائها ، ووافقت على ضم الوزير عادل عسيران الى عضويتها لانه كان الوزير الوحيد الذي استثني من اعضاء الحكومة ، من دخول الهيئة ، وبذلك انتهت المشكلة التي اثارها نواب الطائفة الشيعية .

ومن جهة ثانية ظهرت رغبة اجماعية لاعادة الحياة الى العاصمة ، وفتح المؤسسات والمصانع والدوائر الخاصة والرسمية ، بحيث يسمح ذلك بتموين العاصمة والملحقات من مختلف الاحتياجات .

وضع حد للقتال

وكانت هيئة الحوار جادة في السعي لوضع حد للقتال المسلح في الشارع ، على امل ان يتغلب الصراع السياسي على الصراع المسلح ، وتنصرف الهيئة الى مناقشة الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة اعتبارا من الاجتماع الذي سيعقد ظهر اليوم في ديوان رئيس الحكومة في السراي .

وقد ظهر الصراع السياسي حول الاصلاحات امس عندما وضع الرئيس رشيد كرامي بيانا لاذاعته على الراي العام يطمئن فيه الشركات والمؤسسات الاجنبية بان الدولة ملتزمة بالنظام الاقتصادي الحر ، بعدما اخذ عدد من الشركات يقلص اعماله في لبنان ، فايد الاقتراح العميد ريمون اده لكن السيد كمال جنبلاط عارضه مصرا على عدم اذاعته حتى يتم الاتفاق على الاصلاحات المقترح ادخالها على النظام الاقتصادي .

وقد تسلمت اللجنة امس ثلاث مذكرات قدمها كل من الرئيس صائب سلام ، والشيخ بيار الجميل ، والسيد كمال جنبلاط .

وقال الرئيس سلام انه قدم مذكرة حول الاصلاح السياسي المطلوب ، تتناول مقترحات بصدد الحكم والصلاحيات ووضع قانون جديد للجيش وتطوير الدستور .

كما قال السيد كمال جنبلاط انه قدم مذكرة باسم الاحزاب التقدمية تطالب بتعديل الدستور .

وابرز محتويات المذكرة وجوب اجراء الانتخابات النيابية على اساس نسبي ، وليس على اساس طائفي وتوسيع صلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية واصلاح القضاء ، وغيرها

— البقية على ص ٦ عمود ١ —



■ الرئيس رشيد كرامي يتحدث بعد الاجتماع ■





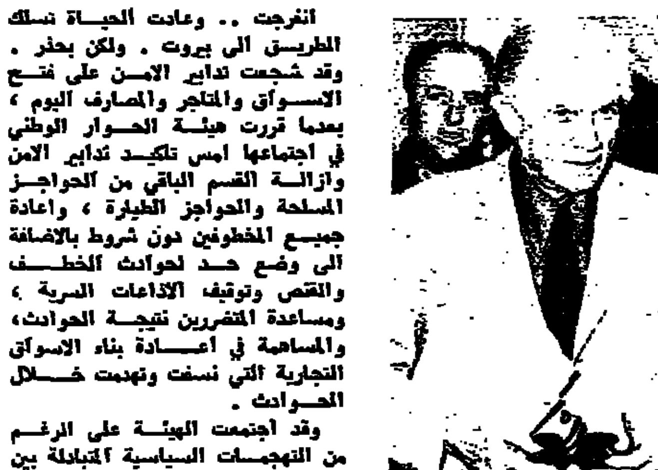
■ الشيخ بيار الجميل يغادر السراي ■



■ جنبلاط يحمل ملفه ■



■ الرئيس سلام بعد الاجتماع ■



■ الرئيس شمعون .. الامن اولا ■

(تصوير حكيم حمرا)

الملك حسين : اقمنا مع سوريا علاقات نموذجية

قال الملك حسين : لن نضع انفسنا في موضع يتعارض مع اعترافنا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهي التي تتولى مسؤولية القضية الفلسطينية على الصعيدين القومي والدولي . واضاف : نحن نرحب ، بل وندعو الى التنسيق الكامل بين دول المواجهة ومنظمة التحرير ، ويدنا ممدودة لكل حوار هادف وبناء .

وذكر الملك حسين : اقمنا مع الشقيقة سوريا اسلوبا من العمل المشترك ، يضمن التكامل والتنسيق الكامل في جميع المجالات . ونامل ان تكون علاقاتنا نموذجا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء العرب وعلى درب الوحدة .

(نص الحديث على الصفحة ٥)

الحوار السري

هيئة الحوار بدات رحلة الالف ميل بخطوة ناجحة . فهي لم ترفض السير في بداية الطريق خوفا من الخلاف في نهاية . بل تصرفت على اساس انها مجلس القيادة المطلوب في الحكم والذي يفترض ان يرافقه مجلس القيادة المطلوب في الجيش اي انها وضعت يدها على الحكومة وعلى مسالة الامن . وتركت الحوار الى ما بعد ازالة المحاور العسكرية.

وقد يكون مهما وقف الاذاعات السرية . لكن الاهم هو وقف الحرب . بل وقف الافكار السرية والمخططات السرية والحوار السري .

ذلك ان الحوار الذي جرى حتى الان هو مجرد تراشق بالكلمات . فلا هو حوار تغير . ولا هو حوار مصارحة . وكل فريق يقول في السر ما لا يقوله في العلن . وكل فريق يعرف ما يقوله الفريق الاخر في السر . لكنه لا يعلن سره ولا سر الفرقاء الاخرين . والبعض يقول ان الحرب نفسها كانت على هذا الشكل ، فهي استمرار للافكار السرية بوسائل اخرى . اي ان اهدافها قد لا تكون تنفيذ المخططات بل تغطيتها وتهيئة الظروف لتنفيذها فيما بعد .

ومنهنا الحيرة الظاهرة والوضوح الباطني . ومن هنا قدرة الدولة على الصمود برغم انهيار كل شيء. وبرغم انها لا تملك حلا بل لا توحي بانها تنتظر الحل من الاخرين .فضلا عن ان كل فريق يبدو مطمئنا برغم الخوف المعلن الى ان الحل الذي ينتظره سياتي .

والذين يتساءلون علنا : ماذا يريد الفلسطينيون ؟ وماذا يريد المسلمون ؟ وماذا يريد المسيحيون ؟ يتصرفون فيالحوارات السرية وكانهم يعرفون الاجوبة .

ولعل اخطر الافكار السرية التي يجري تداولها في الحلقات الضيقة هي الفكرة القائلة ان احد اهداف الحرب هو ربط قضية فلسطين بقضية لبنان . وللوهلة الاولى تبدو الفكرة وكانها تكرار عكسي لواقع ارتباط قضية لبنان بقضية فلسطين ، لكن الاوساط التي تناقش هذه الفكرة تعطيها معنى اخر . فهي تقول ان تهديد الصيغة اللبنانية وتقلص سلطة الدولة والانهيار الاقتصادي ستدفعاللبنانيين الى التحرك . والى ممارسة كل الوسائل الممكنة في المحافل الدولية من اجل ايجاد حل لقضية لبنان .

وهذا الحل لا يكون الا بايجاد حل لقضية الفلسطينيين واقامة كيانهم الوطني فوق الضفة الغربية وقطاع غزة . وبالتالي فان لبنان يلعب دورا جديدا وكبيرا في حل قضية فلسطين .

وهذه الفكرة تحتاج الى نقاش واسع ، ليس فقط من باب صحتها او عدم صحتها . بل ايضا من باب احتمال كونها مجرد غطاء لخطة التقسيم . ومن باب مواجهتها بالانطباع السائد ان قضية فلسطين تحظى بدعم عالمي اكثر من قضية لبنان .

والهيئة الوطنية للحوار قد تكون المكان المناسب لاجراء الحوار المناسب حول هذه المواضيع . ولاخراج الحوار السري الى العلن. فهي ليست مطالبة الان بالغوص في التفاصيل التشريعية . بل بالرد على الاسئلة المصيرية . وبالتالي بتوضيح اهداف الحرب قبل ايجاد اسس حل الازمة .

رفيق خوري

الانفراج يشجع الهيئات الاقتصادية على الدعوة لاستئناف العمل بجميع القطاعات

الانفراج الواسع الذي شهدته العاصمة والضواحي امس ، تمثل بالعدد الكبير من المواطنين الذين خرجوا الى الاسواق لشراء بعض المستلزمات الضرورية ، وبمئات السيارات التي عادت الى التزاحم في الشوارع الرئيسية بالعاصمة فيما بدا واضحا ان السلطات ركزت على تكثيف دوريات قوى الامن في الاسواق التجارية ..

ولفت النظر ان قوى الامن حلت محل المسلحين وراء المتاريس في المناطق الحساسة .

وقد شجعت هذه التدابير وما رافقها من انفراج ، على اتخاذ الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية قرارا بدعوة ارباب العمل والعمال الى استئناف اعمالهم كالمعتاد اعتبارا من اليوم الثلاثاء ، بحيث تشمل هذه الدعوة الاسواق التجارية ، والمصارف والمصانع والشركات .

وجاء هذا القرار تجاوبا مع طلب رئيس الحكومة رشيد كرامي والرئيس شمعون ، بعد اجتماع عقد في السراي وحضره ممثلو الهيئات الاقتصادية ، واكد خلاله الرئيسان شمعون وكرامي هدوء الاوضاع ، واستعداد قوى الامن لتامين الاستقرار في مختلف القطاعات .

وكانت الهيئات الاقتصادية التي اجتمعت ظهر امس ، في غرفة تجارة وصناعة بيروت بصورة طارئة ، بحضور قادة الاتحادات العمالية ، قد ناقشت موضوع استئناف العمل في المؤسسات الاقتصادية ، ثم اجتمعت في السراي الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، بحضور وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، الذي شرح تدابير الامن الجديدة ، ووزير العمل والصناعية السيد غسان تويني .

واثر اجتماع رؤساء الفعاليات الاقتصادية ، والاتحاد العماليالعام ، مع المسؤولين في الحكومة ، صدر بيان مشترك دعي فيه الجميع الى استئناف اعمالهم كالمعتاد ، ابتداء منصباح اليوم الثلاثاء .

(التفاصيل على الصفحة ٣)



■ دورية من الجيش مزودة بمدفعمحمول على سيارة « لاندروفر » تتجول في شوارع بيروت ■

■ رجال الامن وراء متراس تسلموه من بعض المسلحين ، وتبدو ملالة لقوى الامن ■

(تصوير حبيب ضيا)



■ مئات السيارات عادت الىالتزاحم في ساحة الشهداء امس ■

(تصوير محمد شبو)

عودة التوتر الى محور زغرتا — الضنية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

زاد التوتر على محور زغرتا — الضنية امس ، وعزز مسلحو الطرفين مواقعهم ، واطلقت ٤ قذائف هاون باتجاه زغرتا ، بعد ان فشل التفاق الجديد الذي تم التوصل اليه مساء امس الاول ، وهو يقضي بانسحاب المسلحين من ربوة الكرمليةوتلة اردة ، وان يضع الجيش نقاطا ثابتة على طول

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ —

متفجرة على كنيسة السريان في المصيطبة

القيت متفجرة امام كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة ، عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس . وادى الانفجار الى تحطيم زجاج الكنيسة .

وقد تبع الانفجار اشتباك مسلح في المنطقة ، جرى تطويقه بسرعة ، بعد ان استدعيت ملالات تابعة لقوى الامن الداخلي ، تولت حراسة المنطقة وابعاد المسلحين .

الشخصيات الارثوذكسية تؤكد ضرورة وقف اعمال العنف

■ بعض المشتركين في اجتماعالشخصيات الارثوذكسية بالمقر الصيفيلسيادة المطران ايليا الصليبي في سوق الغرب امس ■

اكد اجتماع ضم عددا من الشخصيات الارثوذكسية امس ، ضرورة وقف الاقتتال واعمال العنف ، ووجوب اللجوء الى الحوار والعقل لمعالجة الصراعات السياسية .

وبدعوة من سيادة المتروبوليت ايليا الصليبي مطرانبيروت للرومالارثوذكس اجتمع في سوق الغرب المقر الصيفي لسيادته بعد ظهر امس ، عدد من الشخصيات الارثوذكسية للبحث في الاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد .

وحضر الاجتماع : سيادة المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس ، والاسقف غفرائيل الصليبي معاون مطران بيروت ، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، الوزير غسان تويني والسادة: شارل مالك ، الياس سابا ، عباس خلف ، ميشال ساسين ، جبران الحايك ، نجيب ابو حيدر ، فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، وجورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين بالاضافة الى عدد كبير من الوزراء السابقين والنواب وممثلو القطاعات الاقتصادية .

الاوضاع الراهنة

وكان الاجتماع للبحث في الاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد والتداول مع اعضاء الهيئة الوطنية للحوار بالمواضيع المطروحة والدور المترتب على الطائفة الارثوذكسية في هذه الظروف المصيرية .

وقد كان هناك اجتماع حول ضرورة وقف الاقتتال واعمال العنف ووجوب اللجوء الى الحوار والعقل والمنطق السليم بمعالجة الصراعات السياسية.

وقد تقرر استمرار اللقاءات في سبيل بلورة موقف لبناني سليم يعيد الى لبنان رسالته والى جميعالمواطنين طمانينتهم واستقرار حياتهم .

سلسلة شكاوى عن عمليات سرقة ونهب

تلقت شرطة بيروت امس سلسلة شكاوى من تجار ورجال اعمال نسفت

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٣ —

حوادث متفرقة وعدة عمليات نسف العثور على ١٠ جثث مجهولة

اقتصرت الحوادث في العاصمة والضواحي امس ، على اشتباك مسلح في انطلياس ، وتبادل رصاص القناصة بين الشياح وعين الرمانة ، والقاء سلسلة متفجرات في اماكن متفرقة ، واعمال سلب ، بالاضافة الى العثور على عشر جثث مجهولة ، منها سبع جثث محروقة داخل سيارة بيك اب .

واوردت التقارير امس ، ان اشتباكا بالاسلحة الرشاشة وقع بين مسلحين في حارة الفوارة بانطلياس اسفر عن سقوط قتيلين . وقد بدا الحادث عندما اقدم علي ديب وعاطف نهرا على خطف الياس الجبيلي ثم تدخلت قوى الامن وحالت دون تطور الموقف .

شريط الحوادث

واوردتالتقارير الرسمية المعلومات التالية عن الحوادث التي وقعت حتى مساء امس :

■ اطلق قناص النار بعد ظهر امس على سيارة خصوصية في محلة حرج بيروت ، مما ادى الى اصابة سائقها .

متفجرات

■ اقيم حاجز مسلح خلف براد سعد الله في حارة حريك .

■ القيت اربع متفجرات في كورنيش المزرعة اثناء تشييع جثمان مصطفى كمكاني .

■ حصل انفجار امام مجوهرات جابر ومحمصة لبنان ومكتبة اورلي في شارع جورج بيكو ، الحق بها اضرارا مادية جسيمة ، كما اصيبت سيارتان .

■ القيت عبوة ناسفة على مكتبة

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

وبقيت اذاعة لبنان من بيروت

توقفت اذاعة « صوت لبنان » التابعة لحزب الكتائب اللبنانية عن البث بعد ظهر امس عند انتهاء برامجها النهارية اي في الساعة الثالثة بعد الظهر . واعلنت انها توقفت عن الارسال بناء على امر من الشيخ بيار الجميل وانهت ارسالها بالنشيد الوطني اللبناني ثم تبعه نشيد الكتائب .

في حين توقفت اذاعة « صوت لبنان العربي » عن البث في تمام الساعة السادسة مساء .

وقال المذيع انه تمشيا مع قرار هيئة الحوار الوطني ، وبعد ان توقفت اذاعة الكتائب عن البث في الساعة الثالثة فاننا نغلق اذاعتنا منذ هذه اللحظة » .

هيئة الحوار تتابع بحث وسائل توطيد الامن
أعد كرامي بياناً لتأكيد الالتزام بالاقتصاد الحر
فعارضه جنبلاط مطالبًا بنظام اقتصادي موجه
ضم عسيران الى الهيئة بصفته وزيرًا

خصصت هيئة الحوار الوطني اجتماعها الثاني امس لمتابعة مناقشة التدابير والاجراءات الامنية التي تؤدي الى ترسيخ قرارات توطيد الامن بعد اليوم الاول من عودة الحياة الطبيعية تدريجيا الى البلاد ، والبدء بازالة اثار الحوادث الدامية . فاتخذت عدة مقررات تقضي بازالة جميع الحواجز المسلحة الباقية بعدما ازيل قسم كبير منها ، واطلاق سراح المخطوفين ، ووقف الاذاعات السرية ، واقرت مبدأ مساعدة المتضررين والمساهمة في اعادة بناء الاسواق التجارية المهدمة . واعد الرئيس كرامي بيانا يؤكد الالتزام بالنظام الاقتصادي الحر ، وذلك تطمينا للشركات والمؤسسات الاجنبية ، الا ان السيد كمال جنبلاط عارض اصدار البيان مصرا على ادخال تعديلات على النظام الاقتصادي .

وكانت هيئة الحوار الوطني قد عقدت اجتماعها الثاني في ديوان رئيس الحكومة بالسراي في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس وقد تخلف عن الحضور الرئيس كامل الاسعد بسبب موقفه المبدئي كرئيس لمجلس النواب لان اللجنة تمثل الاحزاب والاتجاهات السياسية ، والرئيس عبد الله اليافي بسبب وعكة صحية ألمت به ، والوزير فيليب تقلا والدكتور ادمون رباط بسبب السفر .

وكان اعضاء الهيئة قد وصلوا الى السراي تباعا على الشكل التالي :

الساعة ٩،٥٠ الامير مجيد ارسلان — ٩،٥٥ خاتشيك بابكيان ، رضا وحيد ، نجيب قرانوح — ١٠،٠٠ عاصم قانصوه ، ريمون اده ، الياس سابا ، ١٠،٠٥ غسان التويني — الرئيس رشيد كرامي — ١٠،١٠ حسن عواضه — ١٠،١٥ الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام — ١٠،٢٠ كمال جنبلاط — عباس خلف — ١٠،٢٥ بيار الجميل — ١٠،٣٠ رينيه معوض .

شمعون يثير مسألة تمثيل الشيعة

وفي مستهل الجلسة اثار الرئيس كميل شمعون قضية الاعتراضات المثارة ضد الطريقة التي اتبعت في تاليف اللجنة ، واشار الى اجتماع نواب الشيعة في مجلس النواب ، والاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس كامل الاسعد وتم فيه تسجيل الاعتراض على استبعاد الطائفة الشيعية .

وقال الرئيس شمعون انه يقدر جميع الاشخاص اعضاء هيئة الحوار ولكنه لا يرى ثمة مبررا ان يمثل جميع الوزراء في هذه الهيئة باستثناء الوزير عادل عسيران ، سيما وان الرئيس كامل الاسعد لم يحضر اجتماعات الهيئة ، ويقال ان ذلك بسبب اعتراضه على تاليفها .

ثم اثار الرئيس كميل شمعون ايضا قضية تمثيل الطائفة الكاثوليكية.

وكان الرئيس كميل شمعون قد اتخذ موقفا بتأييد موقف نواب الطائفة الشيعية ، الا ان النائب كاظم الخليل ذهب الى حد القول بان الرئيس شمعون سينسحب من اللجنة اذا لم تتمثل الطائفة ، في حين كانت الاتصالات التي يقوم بها الرئيس كرامي تلقى تجاوبا من جميع اعضاء الهيئة وخاصة من السيد كمال جنبلاط الذي نفى ان يكون قد وقف في وجه ادخال عسيران الهيئة .

وكرامي يوضح

وقد رد الرئيس كرامي على الرئيس شمعون خلال الاجتماع موضحا ان عدم حضور الرئيس الاسعد اجتماعات الهيئة لا يمكن ان يفسر بانه اعتراض على الشكل او على الاساس او على الاشخاص ، انما وبحكم كونه رئيسا للسلطة التمثيلية رأى ان من واجبه ان يكون منسجما مع نفسه فلا يشترك في اية لجنة لها صيغة تمثيلية خارج اطار مجلس النواب ، مع العلم ان هذه الهيئة ليست لها اية صفة تشريعية وان دورها محصور في العمل من اجل انقاذ البلاد من الازمة ، ووضع الاسس والمبادىء التي يعود للهيئة التشريعية وحدها حق التقرير لهذه الاسس والمبادىء في مشاريع القوانين سلبا او ايجابا .

واضاف كرامي : على كل حال فانني لا اعتقد بان ثمة احدا من اعضاء الهيئة يعارض اليوم ، او عارض في السابق ان يكون الرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا في الحكومة في هذه اللجنة ، واذا لم يرد اسمه في عداد اعضاء الهيئة المحترمين فان ذلك عن حسن نية وليس انتقاصا من شخصيته التي نقدرها ونحترمها ، او من شخصية وكفاءة الطائفة الشيعية الكريمة وغيرها من الطوائف.

وبعد هذا الايضاح تقرر ان يكون الرئيس عادل عسيران عضوا في اللجنة باعتباره عضوا في الحكومة .

النظام الاقتصادي والشركات الاجنبية

وقبل ان ينتقل البحث الى الموضوع الاول في جدول الاعمال وهو موضوع الامن اثار الرئيس كرامي امام اعضاء الهيئة قضية تخوف الشركات الاجنبية واصحاب رؤوس الاموال الموظفة في لبنان من ان هناك اتجاها لتبديل النظام الاقتصادي الحر ، وبالفعل فقد رفعت الينا تقارير تؤكد بان بعض هذه الشركات قد اقفلت مكاتبها في بيروت ، وصرفت موظفيها ٪ وأرى ازاء هذا الواقع ان المصلحة تقضي بان يصدر عن المجتمعين بيان يعلن تمسك لبنان بالنظام الاقتصادي الحر.

جنبلاط يعارض اصدار البيان

واعطي الكلام للسيد كمال جنبلاط الذي عارض ان يصدر اي بيان ترد فيه عبارة التمسك بالاقتصاد الحر ، وقال ان من يتمحص في اسباب المشاكل التي يواجهها لبنان اليوم يتضح له بما لا يقبل الشك انها نتيجة هذا الاقتصاد « الفوضوي » الذي يسمونه الاقتصاد الحر ، وان الاستمرار في العمل بهذا النظام هو ضد منطق التطور الاجتماعي ، وضد العدالة الاجتماعية وضد كل القيم ، وبالتالي فان التمسك بهذا النظام من شأنه ان يدفع الجماهير الشعبية التي تتحكم بمقدراتها فئة الاربعة بالمائة الى العنف او الثورة . وفي رأينا انه لا يمكن ان تتحقق المساواة الا بتطوير النظام الاقتصادي وتوسيع القطاع الاقتصادي العام ، بدلا من ان تظل الهيمنة بيد القطاع الخاص ، الذي استغل النظام الاقتصادي الحر بتجميع الثروات على حساب الطبقات الفقيرة ، مما ادى الى انعدام الطبقة المتوسطة .

وأضاف : اذا كنا هنا نجتمع من اجل ان نضع الحلول العملية لوقف هذه المجزرة الدموية ، فان أول ما يتوجب ان نتوجه اليه فكرنا هو اعادة تنظيم نظامنا الاقتصادي ، من اقتصاد حر الى اقتصاد موسع لتعميم المساواة بين جميع ابناء الوطن الواحد .

● شمعون مقاطعا : شو بدك تساوينا من تحت ؟

● جنبلاط : بدنا نتساوى من تحت حتى نصير في مساواة من فوق لان المساواة الحقيقية تبدأ من تحت ولا تبدأ من فوق .

اده يرد على جنبلاط

● اده : انا لا افهم ان يعارض كمال بك نظام الاقتصاد الحر انسجاما مع مبادىء الحزب التقدمي الاشتراكي ، ويطالب بنظام اقتصادي مراقب ، ونحن معه في هذا المجال لان تمسكنا بالنظام الحر لا يعني اننا نوافق ان تتحول الحرية الى فوضى واستغلال واحتكار ، ولكن لا افهم كيف يرفض كمال بك النظام الاقتصادي الحر كليا . وانا ارى امامي الان بيانين وزاريين : الاول لحكومة تقي الدين الصلح ، والتي كان ممثلا فيها الصديق كمال جنبلاط بوزيرين ٪ والثاني لحكومة رشيد التي كان ممثلا فيها بوزيرين ايضا احدهما عضو في الحزب التقدمي الاشتراكي ، ونائب لرئيس الحزب . وكلا البيانين يؤكد الايمان بالنظام الاقتصادي الحر ، شرط ان لا يتحول الى فوضى واحتكار .

واذا كان الرئيس كرامي يطالب اليوم باذاعة هذا البيان فلانه ونحن معه يشعر بان الشركات الاجنبية واصحاب رؤوس الاموال بدأت تتخوف من ان تكون عبارة الاصلاح الاقتصادي هي تبديل للنظام الحر . وانا مع هذه الشركات اذا تخوفت لاننا نعرف ماذا حل باقتصاد الدول التي استغنت عن الحرية الاقتصادية . ولذلك علينا ان نطمئن هذه الشركات في الوقت المناسب قبل ان نندم فتقفل مكاتبها وتغادر لبنان .

■ العميد اده يتأبط ملفه ■

● جنبلاط : هذه صفحة انطوت في تاريخ لبنان ، ولا يمكن الرجوع اليها واذا كنا نوافق في السابق على ايراد هذه العبارة في البيانات الوزارية فلاننا لم تكن نحن الذين نشكل الوزارة ، ولاننا كنا نريد تسهيل مهمة تاليف الوزارة اما بالنسبة للشركات الاجنبية ، وتطمينها فان هذه الشركات لديها كل التطمينات من الناحية الاقتصادية ، ولكنها تغادر لبنان بسبب فقدان الخدمات ، من امن واتصالات هاتفية ولاسلكية وبريدية ، وعندما تتامن لها هذه الخدمات بالاضافة الى الامن ، فلا تعود تقيم وزنا لهذا الموضوع ، ولا يؤثر عليها ان يكون نظامنا فوضويا ام موجها ، خاصة انها اليوم لا تدفع الضرائب المتوجبة عليها .

● كرامي : نحن قلنا بضرورة اصلاح نظامنا الاقتصادي ، حتى لا يبقى نظاما فوضويا ، واعتقد ان كلمة « مراقب » تفي بالغرض الذي ينشده كمال بك ، واذا كنا نقترح اذاعة مثل هذا البيان اليوم ، فانما من اجل تطمين الشركات ووقف موجة تحويلها الى بلدان اخرى .

● جنبلاط : نحن لا نوافق على اذاعة اي بيان بهذا المعنى ، ولا يمكنكم اذاعته دون اجماع ونحن نرفض رفضا باتا هذا البيان .

وضع الامن

ونظرا لهذا التباين في الرأي صرف النظر عن بيان التطمين ، وانتقل البحث الى الموضوع الاول من جدول الاعمال وهو موضوع الامن .

فعرض الرئيس كرامي وضع الامن في البلاد بصورة عامة ، وقال : ان الانفراج الواسع الذي نلاحظ اليوم والذي نأمل ان يستمر وننتهي من هذه الازمة ، كان بفضل الجهود التي بذلها جميع الفرقاء والتزامهم بوقف اطلاق النار وان الحكومة من جهتها مستمرة في تنفيذ التدابير التي تم الاتفاق عليها في اجتماعنا السابق ، وقد استطاعت قوى الامن ان تتمركز في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات ، وتحل محل بعض الحواجز الثابتة ، وهي مستمرة في ملاحقة القناصة ، لكننا لا نستطيع ان نقول بان الامن استتب بشكل نهائي ، واصبحنا مطمئنين الى ان الاشتباكات لن تتكرر .

واضاف : وهناك بالاضافة الى تدابير الحكومة اجراءات يجب ان تتخذها مختلف الاطراف ، ومن هذه الاجراءات بالاضافة الى سحب المسلحين ، وازالة كل مظاهر التسلح ، وقف حرب التصريحات والاذاعات السرية .

شمعون يشرح حالة البلاد

وعلق الرئيس شمعون بصفته وزيرا للداخلية فقدم للمجتمعين وصفا مفصلا ودقيقا لوضع الامن في بيروت ، وفي جميع المناطق مؤكدا ان وزارة الداخلية تنفذ بشدة جميع التدابير التي تقرر اتخاذها ، ويمكن القول ان قوات الامن تمكنت حتى الان من السيطرة على الموقف بوجه عام ، وانما هناك بعض المشاكل ما تزال تشكل خطرا على تثبيت وقف اطلاق النار ٪ وهي قضايا الخطف المتبادل ، والحواجز الطيارة ونحن نعمل ضمن الامكانات المتوفرة لقوات الامن ، لوقف كل هذه المظاهر .

اده : اذاعة ، كمال بك

● اده : عم يخبرونا ان كمال بك بدو يعمل اذاعة كمان . وبكرا بيصير كل واحد يفتح اذاعة على حسابو ، وانا اطالب بان توقف جميع الاذاعات، فورا وتعطى تعليمات صريحة لقوات الامن باطلاق النار فورا على كل من يطلق النار ، او يشاهد معه سلاح ، وان تتخذ تدابير لوقف الخطف واعادة المخطوفين بدون اي قيد او شرط .

● جنبلاط : يا عمي بكرا الحزب بدو يعمل اذاعة .. شو رأيكم نحط عليها معلق شيوعي ومعلق بعثي ومعلق قومي ؟

● المجتمعون : ضحك .

● كرامي : انا اقترح وقف جميع الاذاعات السرية، ولا اعتقد ان الشيخ بيار يعارض هذا الاقتراح .

● الجميل : انا ما عندي مانع ٪ بس نحنا اضطرينا نعمل اذاعة لان هناك بعض الصحف عم تضلل الرأي العام ، بنشرها اخبارا محرفة او موجهة ضد الكتائب .

● كرامي : نحن مع الشيخ بيار ، وهلق راح نستدعي نقيب الصحافة ، ونتمنى عليه ان تساهم الصحافة في التهدئة (وبالفعل تم استدعاء النقيب رياض طه الذي وصل في الساعة الواحدة والثلث).

اجراءات امنية

وبعد مناقشة الاضرار التي لحقت بالاسواق والممتلكات اتفق المجتمعون على ما يلي :

تأكيد قرار الهيئة السابق بتوطيد الامن واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد واقرار التدابير التالية :

اولا : الغاء جميع المظاهر التي تسيء الى الامن .

ثانيا : الاستمرار في تنفيذ التدابير الحاسمة لايقاف اعمال القنص والخطف والتسلف .

ثالثا : ازالة الحواجز الباقية وحلول قوى الامن الداخلي محلها .

رابعا : اطلاق سراح جميع المخطوفين دون اي شرط .

خامسا : ايقاف الاذاعات الخاصة اعتبارا من الساعة السادسة مساء امس .

سادسا : الطلب الى الصحافة التقيد بقانون المطبوعات والعمل بالرقابة الذاتية .

سابعا : مساعدة الذين تضرروا نتيجة الحوادث والمساهمة في اعادة بناء الاسواق التجارية التي تهدمت بفعل هذه الحوادث .

هذا وعرض اقتراح باعلان منع التجول اعتبارا من الساعة السادسة مساء ، كتدبير احترازي ، وخوفا من عودة المسلحين الى الشوارع اثناء الليل ، وترك لرئيس الحكومة ووزير الداخلية القرار النهائي بهذا الصدد .

الجميل يثير مسألة السيادة

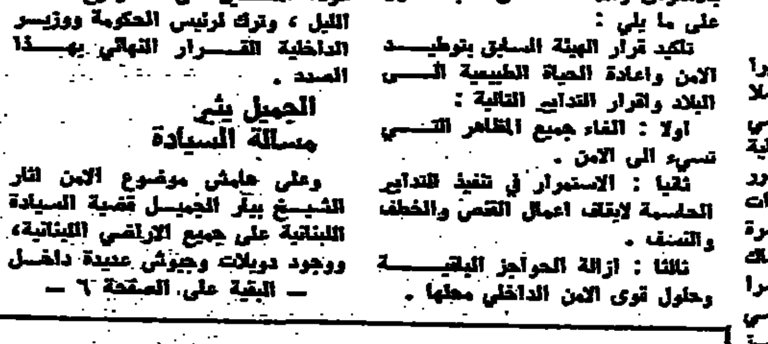
وعلى هامش موضوع الامن اثار الشيخ بيار الجميل قضية السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية، ووجود دويلات وجيوش عديدة داخل

— البقية على الصفحة ٦ —



■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه بعد انتهاء الاجتماع ■

(تصوير حكيم حمرا)



زحل بين سلام وجنبلاط

عندما التقى الرئيس سلام بالسيد كمال جنبلاط في السراي امس ، بادره بالسؤال :

● شو .. وين صار زحل ؟..

□ جنبلاط : راح نيمتلك ياه

● سلام : ولو بعتو مش راح تعمل شي ..

البطريرك خريش يستقبل السفير الاميركي

زار سفير الولايات المتحدة الاميركية جورج غودلي امس الاول الاحد غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي في بكركي .

وقد استغرقت الزيارة معظم ساعات النهار جرى خلالها بحث الوضع القائم في لبنان والاحداث والقتال الذي يدور منذ حوالي خمسة اشهر .

وعلمت « الانوار » ان موضوع زيارة البطريرك خريش الى الولايات المتحدة الاميركية المرتقب ان تتم قريبا كانت موضع بحث ايضا خلال اللقاء ، وقد تناول السفير غودلي طعام الغداء الى مائدة البطريرك .

سلام : الحوار الصريح يولد الثقة
الجميل : نبذل جهدنا لاستعادة الأمن
اده : الهيئة ليست سلطة تشريعية

■ السيدان كمال جنبلاط وعاصم قانصوه لدى مغادرتهما مقر الاجتماع ■

■ الامير مجيد ارسلان ■

ادلى عدد من اعضاء هيئة الحوار بتصريحات مقتضبة اكدوا فيها رغبتهم الصادقة في التعاون لانقاذ لبنان من المحنة .

فقال الرئيس سلام : جرت ابحاث مفصلة تتعلق بالوضع العام وكل ما يتصل بما نحن فيه من محنة . وقد تركز البحث على ضرورة اشاعة الامن في البلد .

واضاف : ان الحوار الصريح الذي جرى في الهيئة يولد الثقة المطلوبة وقد تقررت عدة اشياء هامة سبقتها الرئيس رشيد كرامي ، وهي ترمي للقضاء على كل مظاهر التسلح والعنف والحيلولة دون زيادة التوتر ، وان ما وضح اليوم اكد رغبة الجميع في التعاون .

وقال : يسعدني ان الشيخ بيار الجميل تبنى شعاري القائل بالتفاهم والتفهم بين المواطنين لان العنف لا يحل المشكلة في لبنان .

واضاف : لقد قررت الهيئة تقديم المساعدة للمتضررين .

وسئل الرئيس سلام : يقول بعض السياسيين ان الهيئة لا تمثل النواب . فقال : اسألوا الرئيس كرامي .

الجميل : الامن قبل اي شيء

وقال الشيخ بيار الجميل : اجتماع تفهم وتفاهم ، والمهم ان نستطيع العيش ، وبعدين نتلطف على بعضنا البعض ... المهم ان يسترد لبنان امنه واستقراره والكتائب ستبذل قصارى جهدها لازالة كل مظاهر العنف المسلح .

جنبلاط : تعديل النظام السياسي

قدمنا للاخوان المجتمعين برنامج الاصلاح الديمقراطي الذي وضعته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية . كما بحثنا عدة قضايا هامة . وبدون تعديل النظام السياسي لا حل حقيقيا للمشكلة في لبنان وسيظل الوضع قابلا للانفجار .

وقال الامير مجيد ارسلان : الجو مليح كتير وستوسع الهيئة بالنسبة للشيعة والكاثوليك .

واضاف ردا على سؤال : نواب الشيعة هم الذين يقررون من يمثلهم في هيئة الحوار .

اده : بعدين منحكي

وقال العميد ريمون اده انه لن يعلق الان على الوضع ، او على مصير اعمال هيئة الحوار لانه يريد فسح المجال امام المصارف والمصانع كي تفتح ابوابها ، ويتمكن العمال والموظفون والاجراء من قبض رواتبهم ، وقال انه سيتحدث في وقت قريب عن تصوراته لوضع الامن في البلاد .

واضاف ردا على سؤال ان هيئة الحوار ليست سلطة تمثيلية او تشريعية ، اي انها لا يمكن ان تحل محل مجلس النواب الذي هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة .

وقال النائب رينيه معوض : لقد بين الاجتماع ارادة اكيدة ورغبة صادقة لدى جميع الفرقاء بالمساهمة في اظهار معالم الشرعية في لبنان ، اي بازالة جميع الحواجز المسلحة ، واعادة المخطوفين ، واتخاذ تدابير عملية لمنع تكرار حوادث الخطف والاقتتال ، وملاحقة كل قناص اثم يروع المواطنين .

قانصوه : الامن ثم الحوار

وقال السيد عاصم قانصوه : اننا نرحب بالقرارات التي اتخذتها هيئة الحوار الوطني لان هذه القرارات جاءت تعبر عما تطمح اليه جماهير شعبنا من حرص على اعادة الامن والاستقرار ، لان في هذه العودة

— البقية على الصفحة ٦ —

بعد اجتماع النواب الشيعة بالمجلس
الاسعد : تصحيح تمثيل الطائفة ضروري
الاحداث تتطلب فتح دورة استثنائية

ترأس الرئيس كامل الاسعد ظهر امس اجتماعا في مكتبه بمجلس النواب حضره عدد من نواب الطائفة الشيعية بناء على دعوته ، تم البحث خلاله في الاوضاع الراهنة وموضوع تمثيل الطائفة الشيعية في لجنة الحوار الوطني .

وقد تم الاتفاق في الاجتماع على المطالبة بفتح دورة استثنائية لدرس مشروع تعديل قانون الجيش . واستمر الاجتماع من الساعة ١١،٣٠ الى الساعة ٢،٣٠ . وحضره النواب السادة : كامل الاسعد ٪ عادل عسيران ، صبري حماده ، كاظم الخليل ، محمود عمار ، حميد دكروب انور الصباح ، علي العبد الله ، حسين منصور ٪ صبحي ياغي ، احمد اسبر .

وقد تغيب النواب السادة : رفيق شاهين ، عبد اللطيف الزين ، علي الخليل ، حسين الحسيني ، عبد المولى امهز ، يوسف حمود ، عبد اللطيف بيضون ٪ محمد يوسف بيضون .

وجدير بالذكر ان النائب كاظم الخليل هو صاحب اقتراح عقد الاجتماع في مجلس النواب لبحث تمثيل الطائفة الشيعية في لجنة الحوار .

وكان الخليل قد اجرى اتصالات مع الرئيس الاسعد وبعض اركان الطائفة الشيعية وحثهم على الاجتماع ومصالحة النواب المتنافرين وتناسي الاحقاد في سبيل مصلحة الطائفة ولبنان .

تصريح الاسعد

واثر الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد باسم المجتمعين الذين امتنعوا عن الادلاء باي تصريح مكتفين بالقول : لقد كلفنا الرئيس الاسعد التحدث باسمنا .

فقال الاسعد : تم في هذا الاجتماع استعراض وبحث الوضع العام الراهن، والوسائل الكفيلة لمعالجة الموقف معالجة سريعة وجذرية . كما تبين للمجتمعين ان اي بحث في تقسيم لبنان هو من قبيل التهويل ليس الا . ولا يجوز بالتالي التوقف جديا عند هذا الموضوع لانه يشكل مؤامرة على القضية العربية بصورة عامة ، وقضية فلسطين وعلى كيان لبنان وكل طائفة من طوائفه .

دورة استثنائية

واضاف : وقد تم الاتفاق على المطالبة بدورة استثنائية من اجل درس مشروع تعديل قانون الجيش والمشاريع المتعلقة بموضوع المتضررين بالنسبة للنصوص القانونية الواجب اقرارها من اجل المحافظة على حقوقهم لا سيما لجهة المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود .

وقال : في هذا الاطار تقرر متابعة الاهتمام بابناء الطائفة الشيعية الذين دفعوا الضريبة الاولى في هذه الكارثة لتعزيز اوضاعهم والمحافظة على كيانهم وقدراتهم في مختلف القطاعات . وهذا في نظرنا واجب وطني لا تفرضه فقط الاعتبارات الاجتماعية والانسانية ، بل وجوب اعادة البلاد الى سبيل الحياة والازدهار .

كما تقرر المطالبة بتصحيح تمثيل الطائفة الشيعية في لجنة الحوار الوطني .

وردا على سؤال حول فتح الدورة الاستثنائية قال : الاحداث الاستثنائية تتطلب كل شيء استثنائي . مهلة الـ ٢٧ يوما الباقية من الدورة العادية تعتبر مهمة جدا بالنسبة للاحداث .

واستطرد يقول : لا يجوز ان يستبعد وزير واحد من الوزراء للدخول في لجنة الحوار . وتصحيح تمثيل الطائفة الشيعية ضروري وهو يشمل عددا من القضايا الاخرى .

وسئل الاسعد عما اذا كان نواب الشيعة قد طالبوا الوزير عسيران بالاستقالة احتجاجا على ابعاده عن عضوية لجنة الحوار فاجاب : لم يطالب احد باستقالة عسيران . هذا الشيء يتعلق به شخصيا .

وقال : نحن نؤكد حرصنا على وجوب السعي لتهدئة الحال وتنقية الاجواء . وهذا الاجتماع هو لهذه الغاية باعتبارنا نعبر عن الرأي العام الشيعي .

وقيل للاسعد : هل ستحضر اجتماعات اللجنة ؟

فاجاب : قبل اجتماع نواب الشيعة كان هناك ملاحظات من قبل النواب وهي ان اعضاء لجنة الحوار النواب اتوا على اساس حزبي وليس على اساس نيابي قبل اعتبار اخر ، وان هذه اللجنة بالتالي التي قيل انه قد يناط بها درس امور جوهرية واساسية انطلاقا من اعادة النظر في الدستور وفي التجزئات المتعلقة بالقطاع الاجتماعي والاقتصادي ، الامر الذي يؤدي الى الازدواجية بين دورها ودور المجلس النيابي .

ومن هنا الاشكال كون رئيس المجلس عضوا في هذه اللجنة .



■ الرئيس الاسعد لدى اجتماعه بالنواب الشيعة ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

اجتماع طارىء للصحافة لعرض الاوضاع
التمني على النقابة تطبيق الرقابة الذاتية

بدعوة من نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، عقد اجتماع نقابي طارىء في منزله قبل ظهر امس ، حضره اعضاء في مجلس النقابة والمجلس الاعلى والمجلس التاديبي وعدد من اصحاب الصحف .

في بداية الاجتماع وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء والضحايا الذين سقطوا خلال الفترة الاخيرة .

وتحدث النقيب طه عن مهمة الصحافة خلال الاحداث ، فقال : ان ثمة صحفا تعرضت للاعتداء وسقط منها شهداء وجرحى ، اما الصحف التي تابعت الصدور فقد قامت بعمل بطولي وأدت تضحيات مادية جسيمة.

احراق مكاتب النقابة

وروى النقيب قصة احراق مكاتب النقابة ، فقال انه لازم مصلحة الاطفاء طيلة يومين لانقاذ ملفات النقابة ووثائقها ، واثنى على جهود رجال الاطفاء اللبنانيين والسوريين الذين قاموا بحياتهم لاطفاء الحريق في العازارية . وقال انه تولى ازالة بعض الانقاض ، واثار الحريق ، وتم انقاذ الكثير من موجودات النقابة وسجلاتها ومفروشاتها . وشكر المؤسسات الفكرية والهيئات والصحف التي عرضت تقديم مكاتبها لنقابة الصحافة ، فشكرها المجتمعون .

ثم جرى بحث القضية الوطنية ودور النقابة في لجنة الحوار الوطني ، التي شكلتها بالتعاون مع ندوة الدراسات الانمائية . وعرض نشاط تلك اللجنة والنتائج التي وصلت اليها ، فتحدث النقيب عن خلاصة الافكار والمبادىء التي قدمتها لجنة الحوار الوطني الى الحكومة والفرقاء المتنازعين ، والتي ناقشتها ، في ابان الحوادث ، مع السيد كمال جنبلاط والاحزاب التقدمية ، ومع الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب، فاظهر الفريقان تقديرهما لعمل لجنة الحوار ولما بذلت من جهد وتحرك تحت الرصاص .

واعلن النقيب ان اللجنة ستدعو الى مؤتمر وطني في وقت قريب تحضره مئة شخصية من مختلف الاتجاهات للاتفاق على صيغة تطوير نظام لبنان وضمان استقراره وتقدمه .

استدعاء النقيب الى السراي

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر اتصل الرئيس كرامي هاتفيا بالنقيب طه ودعاه للقدوم الى السراي والاجتماع باعضاء لجنة الحوار الوطني لبحث قضية الصحافة .

وقد ابى النقيب طه رغبة رئيس الحكومة وما ان حضر حتى دعاه الى الجلوس مع اعضاء اللجنة . وتحدث الرئيس كرامي عن دور الصحافة ، وعما بذلت النقابة من جهود خلال الاحداث وعن النشاط الذي قام به النقيب طه والتضحيات التي ادتها الصحافة .

وقال الرئيس كرامي انه واعضاء اللجنة يتمنون على نقابة الصحافة ان تبذل المزيد من الجهود والتضحية وان تطبق الرقابة الذاتية بواسطة لجنة في النقابة اذا امكن لكي تضبط كل شذوذ وتحول دون انباء التحريض والاثارة .

ورد النقيب طه فشكر الرئيس كرامي واللجنة على هذه المبادرة وقال : ان الصحف ليست ادوات لاصحابها بقدر ما هي منابر لاتجاهات في البلاد . وما دامت الاحزاب والفئات تتقاتل فلا يمكن ان تصدر الصحف وكأنها غريبة عن الجو .

وهنا قاطعه الرئيس كرامي بقوله : لم نعد نتقاتل ، وها نحن مجتمعون جميعا .

وتابع النقيب كلامه فاكد ان الصحافة مستعدة للتجاوب مع رغبة اللجنة في التهدئة وتوطيد الاستقرار ، وانه سيعود الى زملائه في النقابة لبحث الامر .

دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحافة الى جلسة طارئة

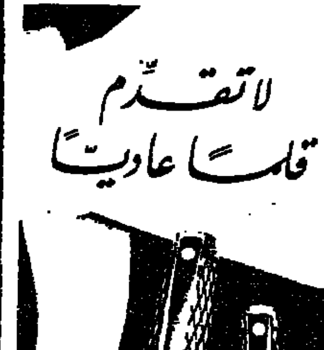
وجه نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه الدعوة التالية : عملا بقانون المطبوعات والنظام الداخلي لنقابة الصحافة يدعى اصحاب الصحف الصحفيون وممثلوها المسؤولون الى جلسة طارئة تعقدها الجمعية العمومية لنقابة الصحافة القائمة السياسية وذلك في منزل النقيب الساعة ... قبل ظهر الخميس الاول من تشرين الاول لبحث تطبيق الرقابة الذاتية .

جريدة الدنيا تستأنف الصدور

تلقت « الانوار » ما يلي : بعد ان اضطرت الى التوقف بسبب الاحداث تستأنف جريدة « الدنيا » صدورها ظهر غد الاربعاء كالمعتاد .

الأنوار
جريدة يومية سياسية

طبع من عدد امس ٩٥١٥٠

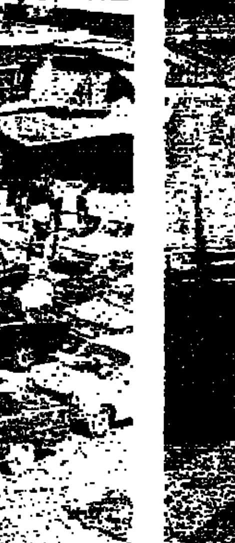








■ مركز البريد في ساحة رياض الصلح ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ جانب من ساحة الشهداء كما بدت أمس ■

انفراج نسبي في الاسواق وازدحام في حركة السير

الحياة الطبيعية الكاملة تعود اليوم



■ بسطة لبيع الخضار ■

■ في وزارة المال بدأ الدفع أمس ■

شهدت اسواق العاصمة ، وضواحيها ، صباح امس ، انفراجا نسبيا ، وعاد ازدحام السير الى الشوارع مجددا ، بينما استمرت المرافق الاقتصادية مشلولة لليوم الثاني عشر على التوالي ، وينتظر ان تفتح اليوم معظم المصارف والمحلات والمعامل .

ورغم حالة الحذر والترقب التي سادت المواطنين ، صباح امس ، فان مناطق البرج ، والدباس ، وبشارة الخوري ، والبسطة ، والمزرعة ، وفرن الشباك ، والاسواق التجارية مثل : اللنبي ، والبطريرك الحويك ، والطويلة ، وسرسق ، والجوخ ، والحمراء ، ازدحمت بالسيارات من خصوصية وعمومية ، لكن معظم المحلات استمرت في اقفال ابوابها . اما الذين قصدوا المصارف لسحب جزء من ودائعهم ، بعد ازمة السيولة النقدية ، فقد وجدوا الابواب مقفلة حيث اقتصر الفتح على ثلاثة او اربعة مصارف رئيسية وبعض الفروع في شارع الحمراء .

وقد فتحت المحلات التجارية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمئة ، وقصد معظم اصحاب المحلات مؤسساتهم من اجل تفقد محتوياتها ، ومدى الاضرار التي تعرضت اليها ، تمهيدا للبدء بعمليات الاصلاح ، وشوهد اصحاب المحلات وهم يجمعون بعض الحاجيات المتناثرة امام محلاتهم ، ويعمدون الى ازالة الزجاج المحطم ، وسد ثغرات الفجوات التي احدثتها القذائف .

اما باقي التجار فقد التزموا بقرار الهيئات الاقتصادية الرامي الى استمرار الاقفال بانتظار التأكد من هدوء اوضاع الامن ، وتأمين الحماية اللازمة للاسواق .

وعادت محلات السبينس والسوبر ماركت الى فتح ابوابها كالمعتاد ، وشهدت ازدحاما نسبيا في اقبال الزبائن على الشراء والتموين ، خصوصا المواد المفقودة في محلات السمانة والبقالة ، مثل الارز والسكر ، والسمون ، والزيوت ، والمعلبات .

وبدأت عمليات توزيع المواد الغذائية على المحلات الصغيرة التي كانت تعاني من نقص في موجوداتها ، بعد بدء سحب البضائع من مستودعات التخزين ولم تسجل الافران اي ازدحام في اقبال المواطنين على شراء الخبز .

نشاط الشركات

وكان نشاط الشركات الخاصة ، والسياحة والسفر ، ضئيلا نسبيا امس ، بسبب اقتصار حضور الموظفين على نسبة ضئيلة ، كما استمر الشلل في معظم المؤسسات الرسمية ، مثل وزارات الموارد الكهربائية والمالية ، والعمل والشؤون الاجتماعية ، والاشغال العامة والنقل ، بسبب موقع هذه الوزارات في الشياح ، كما استمر العمل متوقفا في صندوق الضمان الاجتماعي .

وكان الوضع شبه طبيعي في وزارة المالية ، وذلك لتهيئة جداول دفع رواتب موظفي الدولة في موعدها المحدد ، خصوصا وان مصرف لبنان فتح ابوابه امس كالمعتاد .

والتحق معظم موظفي وزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الحبوب والشمندر السكري ، باعمالهم امس وحضر الرئيس عادل عسيران واجتمع الى كبار موظفي الوزارة ، واطلع منهم على سير عمليات التموين .

وعملت دائرة التموين في مكتب الحبوب ، على الاتصال بعدد من التجار والمستوردين لتأمين بعض اصناف المواد الغذائية ، مثل الارز والسكر ، بالاضافة الى سحب كميات جديدة من القمح ، من اهراءات المرفأ ، واعادة تشغيل جميع المطاحن لتلبية طلبات الافران .

وينتظر ان تعود عمليات الذبح الى مسلخ بيروت صباح اليوم ، بعد انقطاع حوالي اسبوعين ، كما ينتظر اثر فتح المصارف ان تعود عدة مؤسسات اقتصادية للعمل مثل بورصة بيروت ، وشركات التأمين ، ومعظم الشركات والمحلات التجارية . وذلك بعد تأمين دوام كامل لموظفي البريد والبرق والهاتف ، والعمل على اصلاح خطوط الهاتف والكهرباء المعطلة .

وبالنسبة للمياه ، فانها لا تزال مقطوعة في مناطق عديدة حيث يعمد المواطنون الى ملء الغالونات والاوعية من الاماكن العامة المخصصة على الطرقات .

اوضاع المرفأ

وفي مرفأ بيروت ، استمر غياب معظم الموظفين والعمال في شركة الاستثمار ، وشركات الملاحة ، والشحن والدوائر الاخرى ، وينتظر ان يعود قسم كبير من موظفي التفريغ والشحن اليوم الثلاثاء الى اعمالهم كالمعتاد .

وعلى الصعيد العمالي ، فان هناك انقساما في المواقف بين العاملين في مختلف القطاعات ، بسبب النزاع القائم حول استئناف العمل كالمعتاد او انتظار تطورات الوضع .

وقد اجرى مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري اتصالا برئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، لاقناعه بضرورة دعوة العمال الى استئناف نشاطهم المعتاد .

واعلن السيد خوري ، اثر اتصالات اجراها مع قادة الاتحادات ، انه لا يستطيع دعوة العمال للالتحاق بمؤسساتهم ما دامت بعض الطرقات لا تزال غير سالكة وغير آمنة ، وما دامت بعض المناطق تعج بالمسلحين والحواجز مما يعرض العمال للخطر .

واضاف قائلا : اننا لن ندعو العمال للالتحاق باعمالهم قبل استتباب حالة الامن ، بصورة نهائية وازالة كافة المظاهر المسلحة من البلاد .

وصرح السيد عادل حمية رئيس مجلس ادارة السكك الحديدية والنقل المشترك ان الاعداد لتسيير اوتوبيسات النقل المشترك يتم على امل ان تعود هذه الاوتوبيسات ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء .

وقال ان سكة الحديد قد امنت خلال الحوادث نقل الفيول الى معمل الجية الكهربائي بكميات تزيد عن المعدل العادي وذلك لتأمين الكهرباء خلال الحوادث الاخيرة المؤلمة .

الاسعد يستقبل وفداً من تجار اللعازارية المتضررين

■ رئيس مجلس النواب كامل الاسعد يستمع الى ممثلي اصحاب المحلات المتضررة ■

استقبل الرئيس كامل الاسعد ظهر امس ، وفدا من تجار اللعازارية ، يضم حوالي ٢٠٠ شخص ، ثم اجرى حوارا مع لجنة سداسية تمثل التجار ، بحضور النواب كاظم الخليل وبشير الاعور وبيار دكاش وحميد دكروب .

استهل احد التجار الحوار ، موجها كلامه الى الرئيس الاسعد : مهما شرحنا ، لا يمكن ان نصف الكارثة التي حلت بمئات المحلات والمؤسسات في اللعازارية سابقا .

● الخليل : ولاحقا .

● الاسعد : نحن نثني على قول كاظم بك ، وانا افهم ان تكونوا منفعلين ، وتحملوا هذه الحسرة نتيجة هول الكارثة ، ولكن لا يجوز ان تقولوا ان احدا لم يهتم بكم . هذا أول يوم نستطيع ان نمشي في الشارع . وانا اناشد وطنيتكم ان تنتظروا قليلا ، فالكارثة كانت تهدد كل السفينة وانتم في عدادها . واؤكد لكم ان كل الاستعدادات متوفرة من اجل التعويض عليكم . ولكن علينا ان نهتم اولا بالوضع الاقتصادي ، لكي يعود هذا القطاع الى سابق عهده . فالذي اصابكم جزء من الذي اصاب البلد ، وعلينا جميعا ان نتحمل المسؤولية .

بنايات تنهار

● احد التجار : هناك بنايات ومحلات مهددة بالانهيار .

● الاسعد : رغم انني كنت مع زملائي اثناء احتراق البلد ، فقد كنا ايضا نعد مشروعا لتعطيل المادة ٥٦٢ من قانون الملكية التجارية من اجل الحفاظ على خلو محلاتكم ومحلات سوق سرسق .

● احد التجار : هناك بقايا حريق نطلب من الاطفائية اخماده لانه يهدد البناء . ونحن نسأل عن الخطوة الاولى التي ستتخذ للتعويض علينا . هناك ٢٢٥ محلا تعرضت للنهب والبنوك ستطالبنا بالسندات ، فماذا نعمل .

● الاسعد : كل امكاناتنا نضعها بتصرفكم ، فقضية الدائن والمستدين لها معالجة وسنعالجها .

وبعد ذلك استقبل الرئيس الاسعد وفد التجار ، وخاطبه بقوله : لقد اصابت الكارثة كل مرافق البلد ، ونحن لا نعرف مدى التعويض الذي ستقره الدولة ، لكننا نعدكم بمتابعة قضيتكم باهتمام ، لانه لا يجوز ان تدفعوا وحدكم الثمن الباهظ . نحن نشعر ونهتم بامركم على الصعيد الاقتصادي والانساني ، وهناك اصرار نيابي على اصدار تشريعات تحفظ لكم حقوقكم وتخفف عن كواهلكم مع ضرورة تعليق الديون المستحقة عليكم بدون فائدة ، وانا اطلب ان تتصرفوا بوطنية لانكم العمود الفقري للاقتصاد الوطني .

لقاء مع اصحاب المحلات المحروقة والمنهوبة

مع بداية عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة ، بدأت تتكشف صور المآسي والاحزان ، في نفوس اصحاب المحلات والمؤسسات المتضررة .

منذ صباح أمس ، كانوا يتجمهرون أمام محلاتهم ، ينظرون غير مصدقين ضياع جنى العمر وحصيلة سنين طويلة من العمل والكد والتعب . ينظرون الى الناس كأنهم يستدرون العطف وينتظرون كلمة شفقة ، لكن الشفاه كلها تبقى صامتة ، كأنها تريد المشاركة بالاحزان ، ولو بالصمت والاسى .

مصطفى بيطار صاحب محلات احذية « بدلا شوز » الواقعة عند مدخل اللعازارية ، كان اول المتحدثين عن مأساة المتضررين : « محلاتي لم تصب باضرار جسيمة ، فقط واجهاتها الزجاجية تكسرت ، لكنني اشعر بالالم لما اصاب جيراني التجار . معظم محلاتهم اصبحت خرابا ، حتى لقد تحول السوق الى اطلال لا حياة فيها .

الصبر مفتاح الفرج

جورج هاني صاحب محل « احذية فينا » كان يتابع الحوار بصمت وصبر ، ثم قاطع جاره قائلا : تعالوا ، انظروا ما حل بي ، الحريق التهم كل شيء ، لم تبق سوى الاطلال . عندما سمعنا الخبر لم نكن نتصور ان المصيبة كبيرة الى هذا الحد ، ولم نكن نتوقع ان تكون المعركة بهذه الشراسة . لن تعود اللعازارية الى سابق عهدها قبل ثلاث سنوات على الاقل . نريد لفت انظار المسؤولين وندعوهم الى القاء نظرة على ارزاقنا المهدورة . النكبة كبيرة ، لم يبق لنا من المحلات غير الاسماء .

ويتدخل غبريال نخله برباري صاحب محل « غابي ساك » : امضيت حياتي وانا اعمل واتعب والان ضاع كل شيء . من سيعوض علينا ؟ الدولة ؟ . زادت الضرائب لكنها لم تؤمن لنا الحماية . هي المسؤولة ونحن نطالبها بتعويضات سريعة لنستطيع استئناف اعمالنا .

قبل ان ننطلق الى مكان اخر ، استوقفنا علي امين مغنية صاحب المكتبة اللبنانية في اللعازارية ، قال : حضرت الى المكتبة يوم الجمعة ، وجدت اكثر من عشرين شخصا يسرقون المحلات امام انظار الشرطة ، ولما طلبت من احدهم ان يتدخل شتمني . قولوا لنا بالله اين الدولة ؟ .

الدخول ممنوع

الدخول الى سوق سرسق ممنوع لمن لا يحمل بطاقة خاصة من نادي خريجي المقاصد . هذا التدبير اتخذ خوفا من سطو اللصوص على ما تبقى من بضائع . بعض اصحاب المحلات يقفون فوق الحجارة المتراكمة بذهول وحزن .

سركيس اواكيان صاحب محل اقمشة متقدم في السن ، كان يهز رأسه بأسف وسخرية ويردد : من سيعوض علينا . نصف مليون ليرة ثمن اقمشة فقط . يا حرام .

● ماذا ستفعل ؟

— تحمل الدولة كامل المسؤولية ، وكلنا نطالب بالتعويض .

ويلفت النظر محل مكوك وشبارو ، لم يبق منه سوى اللافتة التي تحمل اسمه . احمد شبارو وسمير مكوك صاحبا المحل قالا : « خلو المحل ٥٠٠ الف ليرة والبضاعة بـ ٢٠٠ الف . من المسؤول سوى الدولة ، بس بتاخد منا حراسة وكناسة ! » .

بعد اجتماع بالسراي بحضور شمعون وكرامي

الهيئات الاقتصادية تدعو أرباب العمل والعمال الى مزاولة اعمالهم اعتباراً من اليوم

وجه رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، دعوة مشتركة ، الى اصحاب الاعمال ، والعمال ، للاستجابة الى نداء الدولة المتعلق بمزاولة اعمالهم ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء ، وذلك اثر التأكيدات التي حصلوا عليها من الرئيسين كرامي وشمعون حول الاجراءات الجديدة ، التي اتخذت على صعيد الامن ، والاتفاق السياسي الذي توصلت اليه هيئة الحوار الوطني ، من اجل العودة بالبلاد الى اوضاعها الطبيعية .

وكان ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، قد تداعوا للاجتماع صباح امس ، بصورة طارئة ، وعقدوا اجتماعا في الساعة الثانية عشرة والنصف في مركز غرفة تجارة وصناعة بيروت .

المجتمعون

وحضر الاجتماع السادة : عدنان قصار ، غبريال بدارو ، جان ابو جودة ، اندريه طابوريان ، ووليد نجا عن غرفة تجارة وصناعة بيروت . وجورج عسيلي وحسن علم الدين عن جمعية الصناعيين اللبنانيين . ووفيق النصولي ، وجو عاقوري ، ونبيه بعلبكي عن جمعية تجار بيروت . والدكتور نعمان الازهري ، وفريد روفائيل ، وجوزف خوري عن جمعية مصارف لبنان . وغبريال خوري وجورج صقر عن الاتحاد العمالي العام .

وتخلل الاجتماع الذي استمر لمدة ساعة ونصف تقريبا ، مناقشات حادة حول فكرة اعادة فتح المؤسسات الاقتصادية ، او ابقاء الوضع على ما هو عليه ، اثر اقفال استمر ١٢ يوما .

واجرى السيد القصار خلال الاجتماع اتصالا هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي ، وطلب منه موعدا لمقابلته وبحث الوضع الراهن ، وموقف المجتمعين .

اجتماع في السراي

وطلب الرئيس كرامي من المجتمعين الحضور الى مكتبه في السراي ، حالا . وبالفعل انتقل الجميع ، وعقدوا اجتماعا مع رئيس الحكومة بحضور وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، ووزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني .

واعرب ممثلو الهيئات الاقتصادية والعمال عن استيائهم من الحالة المتردية ، التي وصلت اليها البلاد ، وابلغوا رئيس الحكومة موقفهم المتعلق بعدم وجود ما يشجع على اعادة العمل الى المؤسسات الاقتصادية .

كما ابلغوا الرئيسين كرامي وشمعون والوزير تويني ، ان الجولة الاخيرة ، قد خربت عددا من الاسواق والمباني والمؤسسات الاقتصادية ، واعربوا عن تخوفهم من صعوبة تحمل الخسائر الناتجة عنها ، وعدم امكانهم تحمل جولة خامسة جديدة .

وقال ممثلو الهيئات الاقتصادية انه اذا كان طلب الحكومة بالفتح لايام معدودة ، ومن ثم العودة للاقفال ، فانهم يفضلون استمرار الاغلاق .

وبعد ان شرح الرئيسان كرامي وشمعون لممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، الاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه في هيئة الحوار الوطني ، والتدابير الجديدة التي اتخذت على صعيد الامن ، والقاضية بضرب الاطراف التي تخل باتفاق وقف اطلاق النار .

وفيما يلي نص البيان :

« عقد ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اجتماعا طارئا ظهر الاثنين في ٢٩ ايلول ١٩٧٥ ، في غرفة تجارة وصناعة بيروت للتداول في الاوضاع الراهنة ، والانعكاسات السلبية التي نتجت عنها ، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

وخلال المناقشة جرى اتصال برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، تم على اثره عقد اجتماع فوري في السراي ، بحضور الرئيس كميل شمعون ، وزير الداخلية ، والاستاذ غسان تويني وزير الصناعة والعمل » .

« وقد عرض ممثلو الهيئات الاقتصادية ، والاتحاد العمالي العام ، الوضع السيء ، الذي وصلت اليه البلاد بعد الحوادث الاخيرة ، وشددوا على دعوة الدولة ، الى تحمل مسؤولياتها كاملة ، في اتخاذ كل التدابير الامنية الكفيلة بضبط الامور .

ورد رئيس الحكومة مؤكدا اتفاق جميع الفرقاء ، في لجنة الحوار الوطني ، في اجتماعها الصباحي ، وتعهدهم الكلي بالالتزام بقرار تثبيت وقف اطلاق النار ، وازالة مظاهر التسلح والعنف . واشار الى ان اتفاق الاطراف الاساسية على ذلك من شأنه ان يسهل على الدولة ضرب وتصفية كل العناصر المخربة وغير المنضبطة .

كما اكد الرئيس كميل شمعون استعداد الدولة للحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم ، واتخاذ المزيد من التدابير التي تكفل ذلك . وابدى رغبته ورغبة دولة رئيس الحكومة في التعاون مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، في سبيل اتخاذ الاجراءات التي تكفل اعادة البلاد الى اجوائها الطبيعية » .

فبناء على كل هذه التطمينات السياسية والامنية ، فان ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، يأملون من جميع اصحاب الاعمال والعمال في جميع القطاعات ان يستجيبوا الى نداء الدولة بمزاولة اعمالهم ، اعتبارا من صباح الثلاثاء في ٣٠ ايلول ١٩٧٥ ، وهم اذ يبدون اشد اسفهم للضحايا البريئة التي سقطت ، وللخسائر التي حصلت في الممتلكات يناشدون الجميع بذل الجهود والتعاون ، من اجل خير البلد ، واعادة اجواء الصفاء والهدوء الى سائر مرافقه وقطاعاته » .

دعوة نيابية لإقرار قانون الجيش والتحذير من استمرار غياب السلطة

تحدث النائبان بشير الاعور وفؤاد لحود عن الاوضاع الراهنة واعمال لجنة الحوار الوطني وقانون الجيش ، وحذرا من استمرار غياب السلطة الذي سيؤدي الى جولات جديدة من الاقتتال تدفع البلاد ثمنها المزيد من الضحايا والخراب والدمار .

قال النائب الاعور في ندوة صحافية عقدها بمجلس النواب : اذا عدنا الى المنطق وتسلسل الحوادث التي وقعت في لبنان نرى ان فريقا من اللبنانيين يعمد منذ ثلاث سنوات او اكثر على تهديم معنويات الجيش اللبناني واقناع البعض من الرأي العام ان هذا الجيش ليس لجميع اللبنانيين وانه غير قادر على ردع اعتداءات الجيش الاسرائيلي على جنوب لبنان وانه يهيأ لمهمة قمع الحركات الوطنية والتقدمية في لبنان .

واضاف : هذا الاسلوب في العمل نفذ في كثير من البلدان التي تعرضت لثورات داخلية ولاقتتال فئوي سواء أكان هذا الاقتتال لاسباب اجتماعية واقتصادية أم لاسباب سياسية لان اضعاف الجيش هو الذي يسهل الاقتتال بين اللبنانيين ويظهر السلطة بمظهر العاجزة عن ايقاف هذا الاقتتال وبرأيي ان ما نعانيه اليوم في لبنان يخطط له منذ امد بعيد وان اللبنانيين هم المسؤولون عن هذا الاقتتال قبل اي مرجع آخر .

وتابع يقول : لقد لاحظ الجميع ولا شك كيف ان السلطة كانت غائبة تماما وكيف انها تخلت عن مهمتها الاساسية وهي حماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم وكيف انها انقلبت من حكومة مسؤولة الى حكومة مهمتها الارشاد وجمع الزعماء والرؤساء الروحيين والتماس المعونة لايقاف الاقتتال وهذا شر ما تقوم به دولة تواجه الاحداث التي يواجهها لبنان . فالمتقاتلون والمخربون ، اينما كانت الاسباب الدافعة للاقتتال والتخريب والتدمير لا يأبهون الا لقوة السلطة التي تستطيع ايقاف كل فريق عند حده . وانا ارى ان الاحداث تجاوزت الزعماء التقليديين حتى والرؤساء الروحيين ، فلا النصح ولا الارشاد ، حتى ولا الصلوات مع الاسف الشديد ، عادت لتجدي في وضعنا الراهن .

ومضى النائب الاعور يقول : ومهما كان رأي رجال السياسة في دور منظمة « فتح » في الاحداث يمكنني ان اؤكد على مسؤوليتي الشخصية ، والمستقبل سيكشف كذب او صحة ما اقول ، ان هذه المنظمة حريصة على الصيغة اللبنانية ، وعلى حسن العلاقات التي يجب ان تقوم بين اللبنانيين والفلسطينيين على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم ولانها تدرك ان العدو الاسرائيلي وحده هو الذي استفاد من الحوادث الدامية في لبنان ، اذ أن طعن الصيغة اللبنانية في الصميم ، وهي الصيغة التي تبناها الفلسطينيون كحل وحيد لقضيتهم مع اسرائيل ، كل ذلك من مصلحة العدو اولا واخيرا .

وعن لجنة الحوار ، قال : انها محاولة لجمع كلمة اللبنانيين حول قاسم مشترك من الافكار السياسية والاجتماعية ، والمرجع الاخير سيكون المجلس النيابي دون سواه .

دورة استثنائية

ودعا النائب فؤاد لحود الى فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي لدرس قانون الجيش واقراره ، وطالب لجنة الحوار الوطني بمعالجة الامور من جذورها ، لتفادي المزيد من المحن التي تضر بالبلاد وتدفع بها الى شفير الهاوية .

واضاف : اذا لم يوضع حل سياسي شامل للاوضاع الراهنة ، والاتفاق على هوية لبنان فان الازمة ستعود كما حصل في الماضي .

وسئل عن توقعاته بالنسبة لهيئة الحوار الوطني ، فقال : اذا رأت ان الامن مستقر يجب عليها ان تعالج الامور من جذورها وفي طليعتها قانون الجيش اذ بدون جيش لا توجد دولة .

وحول هذا القانون قال : كنت اول من طالب بوضعه ، لان القانون القديم اصبح كالفسيفساء وهو لا يتناسب مع المتطلبات الوطنية الصحيحة .

واضاف : وبناء لهذا الطلب في لجنة الدفاع وضعت الحكومة مشروع قانون جديدا هو في طريقه الى المجلس . وقد تضمن هذا القانون من جملة ما تضمنه انشاء مجلس قيادة ، وهو بمثابة مجلس وصاية على قائد الجيش الامر الذي هو بنظري « هرطقة » عسكرية ، فلا يمكن ان تكون هناك وصاية على قائد الجيش من قبل مرؤوسيه فيما يتعلق بالترقيات والتشكيلات من جهة . ومن جهة ثانية يمكن لهذا القائد دون اية وصاية ارسال هؤلاء الاوصياء في اليوم التالي الى المعركة ليواجهوا الموت . وهذا يعني وجود وصاية على قائد الجيش من اجل ترقية بسيطة ولا وصاية عندما يأمر جنوده بالذهاب الى الموت ، فهل هذا من المنطق . هناك وسائل اخرى سأقترحها لكي تصبح قيادة الجيش واجهزته سليمة ومتماسكة دون ان يتمكن احد من السيطرة عليها واستغلالها وسأطرحها للمناقشة وآمل ان القى اذانا صاغية لا سيما وانني في الماضي لم انحز لفئة دون اخرى بل بالعكس وقفت احيانا ضد رأي ناخبي عندما رأيت ان المصلحة العامة تقضي بذلك واقول بكل تواضع ان الاحداث المتتالية اظهرت صوابية نظريتي بما يتعلق بالجيش وقضايا الدفاع .

هكذا من الاصل



■ جانب من الخراب الذي حل بالسوق التجاري خلف «الازار» ■ (تصوير محمد شبو)



■ جولة في باحة اللعازارية التي احترقت فيها المحلات التجارية والمكاتب ■

بداية العودة للحياة الطبيعية



■ بانتظار الفروج ■

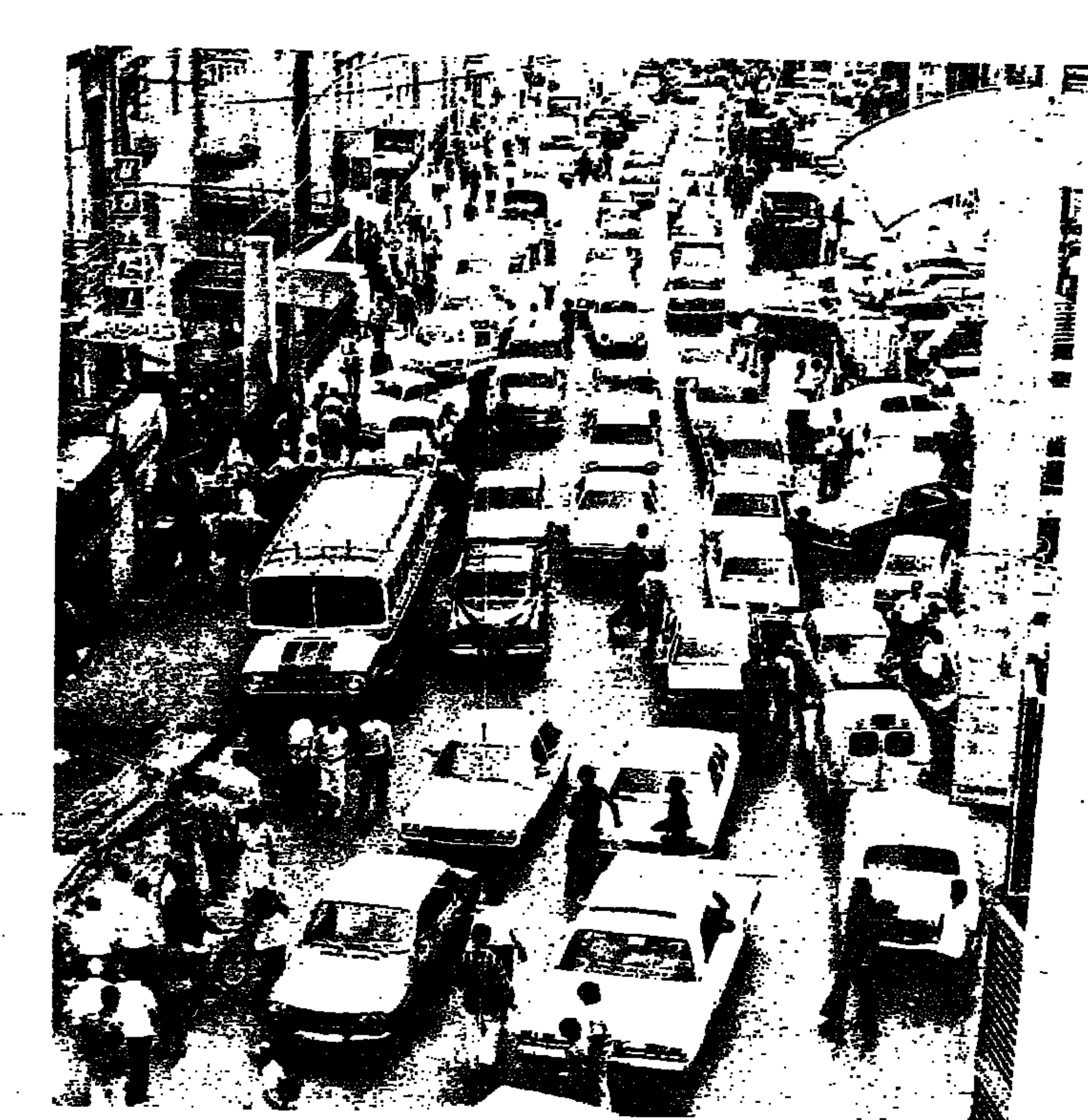
العاصمة وضواحيها ، عاشت لمس يوما هادئا ، استعادت خلاله اوضاعها الطبيعية بنسبة كبيرة . الاسواق التجارية فتحت فيها المحلات التي سلمت من التدمير والنهب ، والسيارات عادت الى التراحم في الشوارع الرئيسية .

والمواطنون الذين نزلوا الى الاسواق بكثافة لمس ، كانوا يتوقفون مشدوهين في باحة اللعازارية ، وفي سوق سرسق ، وكأنهم لا يصدقون ما لحق بالمحلات والمؤسسات التجارية من اضرار نتيجة نسفها واحراقها ونهب محتوياتها .

ولوحظ تواجد قوى الامن بكثافة في المناطق التجارية والشوارع الرئيسية ، كما تمركز رجال الامن في المتاريس التي كان يحتلها مسلحون .



■ [illegible] المنطقة التجارية ■



■ شارع المعرض كما بدا مزدحما بالسيارات أمس ■



■ حاجز لقوى الامن على طريق الشام ■





■ شرطة السير استأنفت ايضا نشاطها ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ مواطنون امام المحلات المدمرة ■

الملك حسين : لن نتخذ موقفاً يتعارض مع اعترافنا بمنظمة التحرير

اقمنا مع سوريا اسلوباً للتكامل والتنسيق

قال الملك حسين : لن نضع انفسنا في موضع يتعارض مع اعترافنا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهي التي تتولى مسؤولية القضية الفلسطينية على الصعيدين القومي والدولي . واضاف : نحن نرحب ، بل وندعو الى التنسيق الكامل بين دول المواجهة ومنظمة التحرير ، ويدنا ممدودة لكل حوار هادف وبناء .

وذكر الملك حسين : اقمنا مع الشقيقة سوريا اسلوبا من العمل المشترك ، يضمن التكامل والتنسيق الكامل في جميع المجالات . ونامل ان تكون علاقاتنا نموذجا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء العرب وعلى درب الوحدة .

واشار الملك حسين في حديث الى « وكالة اخبار العالم » الصادرة في بيروت الى ان ما يجري في لبنان الان لا يخدم احدا سوى العدو ، « وكلنا امل بان تتغلب الحكمة وتسيطر روح المحبة ».

واوضح : قضية الصواريخ لم تنته بعد ، ونحن بالطبع نرفض اية شروط عند شراء السلاح ، ونصر على استلام الصواريخ حال انتهاء قواتنا من التدريب عليها .

وفيما يلي نص الاسئلة ، واجوبة الملك حسين عليها :

الانسحاب من الجبهتين السورية والاردنية

● بعد الزيارة التي قام بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي للاردن اثر توقيع اتفاقية سيناء ، تردد في بعض الدوائر العربية ان كيسنجر قد قدم لكم تعهدات صريحة باسم حكومته ، بشأن انسحاب مماثل من الجبهتين الاردنية والسورية ، في اطار تسوية شاملة في المنطقة ؟ فما هي الحقيقة حول هذه التعهدات الاميركية للاردن ، وهل تناول الدكتور كيسنجر في مباحثاته معكم موضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف من وجهتي النظر الاميركية والعربية ؟

□ اولا : اننا لا نزال نرى غموضا في الافق بالنسبة الى احتمالات العمل في المرحلة القادمة ، وليس هناك على ما يبدو تحديد كاف لصيغ هذا العمل ، او لمكانه ، او لاوانه ، او لما يعمل من افكار ومقترحات . وسواء تحققت صيغة من احدى صيغ العمل في المرحلة القادمة او لم تتحقق فالمفترض ان ذلك سيتم على اساس ان الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ينتهي وان يزول لان استمراره خرق فاضح مستمر لمبادئ الحق والسلام ، واستهتار بالقواعد والنظم الدولية ، وتحد صارخ لميثاق الامم المتحدة . واما بالنسبة للتعهدات الاميركية التي تشير لها فليس لدي اي علم بها .

وثانيا : اننا نحب ان نوضح منعا لاي التباس ، اننا عملا بالقرارات التي اصدرها مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط ، لن نضع انفسنا في موضع يتعارض مع اعترافنا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهي التي تتولى مسؤولية القضية الفلسطينية على الصعيدين القومي والدولي .

الموقف من مساعي كيسنجر

● بعد اتفاقية سيناء تحاول اطراف متعددة ممارسة الضغوط باشكال مختلفة على الجبهة الشرقية ، لتجزئة الموقف الموحد بين اطراف هذه الجبهة في محاولة لعرض اتفاقيات منفردة ، فما هو موقف الاردن من استمرار سياسة « خطوة خطوة » القائمة على استفراد كل جبهة على حدة ؟

□ لقد اقمنا بحمد الله ... مع الشقيقة سوريا اسلوبا من العمل المشترك يضمن التكامل والتنسيق الكامل في جميع المجالات وفي جهودنا المشتركة ، وهو اسلوب سنظل نعمل على اتباعه وتنميته وتطويره نحو الافضل والاكمل ، لانه الضمان الاكبر لقوتنا وقدرتنا الجماعية ، وفي الوقت ذاته فاننا على اتصالات اخوية وثيقة مع الشقيقتين العزيزتين مصر والمملكة العربية السعودية ، مثلما نحن على احسن الصلات مع الدول الشقيقة الاخرى التي اصبحت علاقاتنا الاخوية معها لا تعرف المسافات ولا الشكليات ، ومن هنا ، يصبح اتخاذ الموقف العربي الموحد ، ازاء اي بحث جاد يستهدف وضع التسوية السلمية موضع التنفيذ وازاء النتائج المترتبة عن ذلك سلبيا او ايجابا امرا اساسيا لا غنى عنه .

● هناك وعد اطلقته الحكومة المصرية مؤخرا بان يعقب اتفاقية سيناء تحقيق انسحاب اخر من الجولان وشك ارتباط على الجبهة الاردنية . في حين صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن اية اتفاقية على الجبهة الاردنية لــن تكون الا في اطار تسوية شاملة مقترحا بمقررات قمة الرباط ، ومؤكــدا ان اسرائيل تلتزم بمفاوضة حكومات فقط . فما هو تصوركم المستقبلي للخطوات القادمة في ضوء هذه المواقف ؟

□ اننا من اجل اقامة السلام العادل والدائم نشترط بشكل لا يقبل الشك ولا الغموض ، انسحاب اسرائيل الكامل والشامل من سائر الاراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ولكن هذا السلام لن يكون على حساب المبدأ او حساب الحق ، او على حساب الوطن .

ان السلام الدائم في الشرق الاوسط لا بد وان يبنى على الالتزام بالمبادئ الاساسية في القضية . وحينما راى العالم ان الازمة المستحكمة في منطقة الشرق الاوسط ينبغي ان تحل بالطرق السلمية لئلا تتعرض المنطقة للانفجار العربي مرة اخرى ، وتكون هذه المرة اشد فتكا واوسع نطاقا وابعد اثـرا دعت الدولتان الكبريان الى حل هذه الازمة وبدأت عملية الاسلوب التدريجي في التسوية وهو ما اصبح يعــرف باسلوب الخطوة خطوة لئلا تهب العاصفة في الشرق الاوسط ، فتضرب في النواحي والارجاء . وان العمل السياسي هو جانب واحد من جوانب الجهود السلمية لاسترجاع الارض واحقاق الحق واقامة السلام الدائم على اساس العدل ، ولكن هذا الجهد السياسي لا يتجرد عن الجهود الاخرى التي قد يتطلبها الموقف العربي ، وتقتضيها الحاجة لبلوغ هذه الغاية فيها ، اذا ظل التعنت الاسرائيلي او التهاون الدولي عائقا في هذا الطريق او متهاونا فيه ...

زيارة مصر

● يواجه الصف العربي منذ ان وقعت مصر اتفاقية سيناء انقساما خطيرا في الموقف . فما هو دوركم في رأب هذا الانقسام الذي يهدد القضية العربية ككل ؟ وهل للزيارة التي ستقومون بها لمصر علاقة بهذا الموضوع؟ ثم ، هل تجدون في انعقاد مؤتمر للقمة العربية عاملا مساعدا على اعادة وحدة الصف العربي ؟

□ لقد كنا وما زلنا نرى ان التفاهم والتعاون والتنسيق بين جميع الاشقاء العرب امر هو من الضرورة القصوى ، ونحن في تحركنا داخل وطننا وبالتعاون مع اخوتنا واشقائنا ، نامل بان يوفقنا الله دوما في تحقيق التضامن العربي ، وتوحيد الطاقات والجهود والاهداف واسلوب العمل والتفكير للمستقبل . ونحن من ناحيتنا نبذل كل ما نستطيع من اجل عزة العرب وخيرهم وتضامنهم ووحدتهم .

وان اي لقاء عربي ، سواء على مستوى القمة او اي مستوى اخر هو لبنة صالحة وجيدة في بناء التضامن العربي ، ونحن من اشد الناس حرصا على تكرار الاجتماعات العربية على مستوى القمة . وكثيرا ما تنقلت شخصيا بين العواصم العربية الشقيقة ، حفاظا مني على متابعة الاتصالات مع الاخوة الملوك والرؤساء العرب ، ومواصلة البحث معهم في كل ما يجد . اما زيارتي الى مصر ، فقد كان متفقا عليها قبل التوقيع على اتفاقية سيناء ، وقد تأجلت بسبب وجود الدكتور كيسنجر في المنطقة ثم حلول شهر رمضان المبارك ، وانا اتطلع الى القيام بها في اول فرصة مناسبة .

التنسيق السوري — الاردني

● التنسيق الاردني — السوري خطا خطوات متقدمة في طريق الاماني العربية . فما هو تصوركم تحديدا لمستقبل هذه الخطوات ؟ وهل ان الطريق مفتوح امام انضمام اطراف اخرى لتعزيز هذا التوجه ؟

□ ان علاقتنا مع سوريا العزيزة هي علاقة الاخوة والجوار ، ونحن في هذه العلاقات نسير من منطلق الاهداف الواحدة والمصير المشترك ومن صلات القربى والمصالح المشتركة للشعب الواحد في البلدين الشقيقين . انها باختصار عودة الامور الى طبيعتها ، ايمانا من البلدين الشقيقين بوحدة شعبيهما ووحدة اماني هذا الشعب وآماله . ونامل ان تكون العلاقات بيننا نموذجا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء العرب وعلى درب الوحدة .

الحوار مع منظمة التحرير

● منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد اعلنت موقفا واضحا من مطالبتها بعودة التواجد السياسي والعسكري للمقاومة الى الاردن ، ودعوتها الى لقاء رباعي او ثلاثي يكون اطارا لعودة الحوار بين المقاومة والاردن من اجل مواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها الجبهة الشرقية الصامدة . فما هي العقبات التي تقف امام هذا الحوار ؟ وهل هناك مبادرة اردنية رائدة في هذا المجال تفتح الطريق امام صيغة مشتركة من اجل توحيد الصفوف ضمن الاطر المحددة ؟

□ نحن نرحب بل ندعو الى التنسيق الكامل بين دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولكننا لسنا على استعداد لان نقبل اية شروط مسبقة لاي اجتماع يدعى اليه ، ويدنا دوما ممدودة لكل حوار هادف وبناء .

● ما هو تقييمكم لما يجري في لبنان، وهل تعتقدون ان هناك مخططا خارجيا يقف وراء كل هذه الاحداث ؟

□ ليس من الحكمة او السهل الخوض فيما يجري من احداث على الارض اللبنانية العزيزة ، وان ما يجري في لبنان الان لا يخدم احدا سوى العدو ، وكلنا امل وثقة بان تتغلب الحكمة وتسيطر روح المحبة والاخوة بحيث يعود الى لبنان الشقيق وجهه الطبيعي المشرق .

● ما هو تقييمكم المفصل لمخططات اسرائيل واطماعها في دول النفط العربية ، وما هي الخطوات التي خطتها هذه الدول لدعم الجيش العربي الاردني ومساندته في موقعه على خط الدفاع الاول لردع العدوان عنها ؟

□ ان العدوان الاسرائيلي المسلح الذي وقع على الامة العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، نقل الصراع العربي — الاسرائيلي في منطقتنا الى مدار اوسع ووضع اخطر فبعد ان كان هذا العدوان منحصرا في القطاع الفلسطيني ، اخذ يواصل زحفه حتى لاحتل مناطق كبيرة من القطاع العربي ، واطماع اسرائيل لا تقف عند حد ، ونحن هنا نقف في خط المواجهة الاول، الامر الذي يفرض علينا التزامات كبيرة تجاه وطننا العربي الكبير ،ولهذا كان لا بد من دعم الجيش العربي الاردني للدفاع عن الارض والوطن وهو امر ولا شك يدركه جميع الاشقاء العرب .

صواريخ « هوك »

● لقد تمتم بتحرك سياسي واسع من اجل ممارسة الضغوط على الكونغرس الاميركي للحصول على موافقته تزويد الاردن بـ ١٤ بطارية صواريخ من طراز « هوك ». فهل تتوقعون صدور هذه الموافقة بالكمية كاملة ، لا سيما وان اتفاقية سيناء قد وفرت مساعدات عسكرية هائلة لاسرائيل ؟

□ لقد سبق ان اعلنت اصرارنا على الحصول على كامل العدد الذي طلبناه من بطاريات صواريخ « هوك » كحد ادنى لمواجهة متطلبات دفاعنا ، ونحن نامل ان يأخذ الكونغرس الاميركي هذا الموضوع بعين الاعتبار ، وان لا يضطرنا للجوء الى مصادر اخرى .

وقد صدر بيان رسمي يشرح اخر تطورات هذه القضية والتي لم تنته بعد . ونحن بالطبع نرفض اية شروط عند شراء السلاح ، والذي يصبح اردنيا بمجرد وصوله الى المملكة ، وكذلك فنحن نصر على استلام الصواريخ حال انتهاء قواتنا من التدريب عليها .

■ الملك حسين ■

الحكومة الفرنسية تحد من ادخال الفرنك من الخارج

قالت مصادر مصرفية في باريس ان الحكومة طلبت من الصناعة الفرنسية عدم الحصول على فرنكات من الخارج حتى نهاية هذه السنة الا في الاحوال الاستثنائية .

وتقول هذه المصادر ان تعليمات سرية بهذا المعنى صدرت عن وزارة المالية الفرنسية في الاسبوع الماضي ، وهي تعليمات تعكس سياسة جديدة تهدف الى تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي في الاسواق الاجنبية، وتدعيم الصادرات عن طريق جعلها ارخص ثمنا .

باريس — ر

استمرار ردود الفعل على قرار « اوبيك »

استمرت ردود الفعل العنيفة امس تجاه قرار منظمة الدول المصدرة للنفط بزيادة اسعار البترول بنسبة ١٠ بالمئة حتى حزيران من العام المقبل ، في حين انبرى المسؤولون في الدول المنتجة للنفط للدفاع من وجهة نظر منظمة « الاوبيك » وعن الاجراء الذي اتخذته ووصف المراقبون الحوار العلني الصارخ بين منتجي النفط وبين مستهلكيه بانه بداية صراع حاد بين مصالح الطرفين .

وقد اعلن الامير سعود الفيصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية امس ان بلاده لعبت دورا كبيرا في تخفيض الزيادة في اسعار النفط الخام التي اعلنتها الاوبيك .

وقال في مقابلة تلفزيونية في نيويورك ان السعودية حاولت جهدها اقناع دول اوبيك الاخرى بان اية زيادة لن تعود بالفائدة على الاقتصاد العالمي في هذا الوقت .

الخلافات داخل « اوبيك »

وسئل الامير سعود عن الخلافات داخل منظمة « اوبيك » بين السعودية التي طالبت بعدم زيادة الاسعار وبين الدول الاخرى مثل ايران التي دعت الى زيادة كبيرة .

وقال ان الخلاف مع ايران لا يعود الى ان السعودية لا تريد اية زيادة وانما يعود الى التوقيت .

وسئل عن تعليق الرئيس فورد بان الزيادة ستؤدي الى زيادة التضخم العالمي وستصيب الدول الفقيرة اكثر من غيرها ، فقال انه لا يعتقد ان البلدان الفقيرة ستتحمل اية اعباء اضافية بالنسبة الى الاسعار ، وان مستوى المساعدة التي تقدمها « اوبيك » الى البلدان النامية يفوق الزيادة في الاسعار .

ومضى يقول ان احد الاسباب التي جعلت السعودية تريد تجميد الاسعار هو اعطاء فرصة لمؤتمر البلدان النامية والدول المكتملة النمو في باريس في الشهر المقبل .

ويرئس الامير سعود الوفد السعودي الى الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

تعليقات عربية

● واعلن متحدث حكومي كويتي ان بلاده تعتقد ان قرار الزيادة يدل على ان هذه الدول مستعدة للتعاون مع الدول المستهلكة للنفط . وقال ان الحكومة الكويتية تعتقد ان هذه الزيادة لا توازي الخسارة التي تتحملها الدول المصدرة نتيجة للتضخم ، ولكن القرار يدل على ان الدول المنتجة للنفط على استعداد للتعاون مع المستهلكين والدول الصناعية الاخرى في الحوار الذي سيبدأ في باريس في الشهر المقبل . وتقدر الزيادة الحاصلة في عائدات النفط الكويتية بحوالي ٦٠٠ مليون دولار .

● وفي الجزائر ذكرت « وكالة الانباء الجزائرية » ان على الدول الغربية ان تفكر في درس الترابط والوحدة والحكمة والمسؤولية الذي انبثق عن المؤتمر الخامس والاربعين لوزراء منظمة الاوبيك ، قبل استئناف المؤتمر التحضيري بباريس الخاص ببحث مشاكل الطاقة والمواد الاولية .

وانتقدت الوكالة فرنسا التي جعلت من التحضير لاستئناف مؤتمر باريس اداة للضغط والمزايدة على الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول .

وفي الوقت الذي اثار قرار منظمة الاوبيك غضب كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وباقي الدول الاوروبية بالاضافة الى الهند واليابان ووصفته بانه قرار سيدمر اقتصاديات العالم قالت الصحف الايرانية ان القرار كان معتدلا ، كما انه منح البلاد الصناعية فرصة جديدة لتنظيم وترتيب شؤونها حتى تبدأ عصرا جديدا يخلو من التضخم والارتفاع المستمر في اسعار المواد الاولية .

● وفي قطر اعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط القطري بان القرار سيعوض جزئيا على البلدان المصدرة للنفط .

● وتوقعت مصادر اقتصادية في البحرين ان يزيد دخل دول الخليج المصدرة للبترول بمقدار ٧ الاف مليون دولار في العام المقبل نتيجة لقرار الاوبيك بزيادة سعر النفط بمعدل ١٠ بالمئة . وينتج الخليج العربي ما معدله ١٩ مليون برميل يوميا .

العواصم — الوكالات

احتمال زيادة اجور النقل الجوي

ذكرت مصادر المشتركين في مؤتمر « اياتا » (الاتحاد الدولي للنقل الجوي) ، ان شركات الطيران ستكون مضطرة الى فرض زيادة على اجور سفر الركاب تتراوح بين ٣ و٤ بالمئة . وذلك في اعقاب قرار « اوبيك » زيادة سعر النفط بنسبة ١٠ بالمئة .

ولكن المدير الفني لمنظمة «اوبيك» الذي حضر المؤتمر السنوي «لاياتا» في اوسلو ، قال ان نسبة الزيادة في اسعار النفط كانت معتدلة للغاية .

اوسلو — وصف

جرح رجلي بوليس باسبانيا في معركة مع مسلحين

قال البوليس الاسباني ان ستة مسلحين اقتحموا مركزا للضمان الاجتماعي في برشلونة ، وجرحوا رجلي بوليس ، ثم فروا بمبلغ مليون بيزيتا (٣٦٠٠٠٠ جنيه استرليني) . وقال المصدر ان جرح واحد من رجلي البوليس خطر .

برشلونة — ر

احتفالات سوريا بذكرى ٦ تشرين

تحتفل سوريا بذكرى السادس من تشرين الاول ، وستقوم جميع الادارات والمؤسسات والشركات والبلديات ومختلف القطاعات السورية بالاحتفال بهذه الذكرى .

وستقام الزينات والاقواس واللافتات المضاءة في مختلف انحاء سوريا ، احتفالا بهذه المناسبة .

دمشق — أ.ش.أ

كرامنليس يبدأ زيارة لايطاليا

وصل قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الى روما امس من اثينا ، في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق يومين .

روما — ر

باتريشيا هيرست هربت من البوليس بانضمامها للجامعة

■ قالت وكالة « يونايتدبرس » ان باتريشيا هيرست كانت مسجلة باسم سو هيندريكس في جامعة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا الاميركية خلال حياتها تحت الارض .

وقد عثر على بطاقة بهذا الاسم في مقر « الجيش التحرير السمبيوني» الذي اختطف باتريشيا ، ثم اعلنت انضمامها اليه .

ويعتقد ان باتريشيا التي كان البوليس يبحث عنها لاشتراكها في عملية سطو مسلحة ، وزملاءها وليم واميلي هاريس ، سجلوا كذلك كطلاب في الجامعة ، وكانوا يداومون على حضور الصفوف . وفي الصورة باتريشيا لدى نقلها الى المحكمة بعد اعتقالها ■

(صورة من أ.ب)

« نيوزويك » : لن تحصل اسرائيل على صواريخ « بيرشينغ »

ذكرت مجلة « نيوزويك » ، ان صاروخ « بيرشينغ » قد يشطب من صفقة الاسلحة الاميركية التي تسعى اسرائيل للحصول عليها من الولايات المتحدة .

وقد اشتدت بسرعة معارضة وزارة الدفاع الاميركية والكونغرس لتزويد اسرائيل بهذا الصاروخ ، الذي يستطيع حمل رؤوس حربية نووية ، بحيث ان ادارة الرئيس فورد قد لا تمضي قدما في هذه الصفقة .

وتقول المجلة ، في عددها هذا الاسبوع نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية ، « ان العرض قد يظل قائما من حيث المبدأ غير ان هناك معارضة قوية في الكونغرس ووزارة الدفاع لا تستطيع الادارة مواجهتها . »

هذا وقد نشرت مجلة « التايم » الاميركية ايضا مقابلة مع شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قال فيها ، ان اسرائيل تريد الحصول على صواريخ «البيرشينغ» لتقيم في الشرق الاوسط توازنا صاروخيا من شأنه ان يعمل على تفادي نشوب نزاع مسلح جديد .

الجيش البرتغالي يحتل الاذاعة والتلفزيون لمنع الحملات الشيوعية ضد اسبانيا

■ الثوار الذين اعدمتهم اسبانيا ■

اعلن راديو الدولة في لشبونة ، ان قوات الجيش احتلت امس ، جميع محطات الاذاعة والتلفزيون البرتغالية بناء على اوامر الاميرال خوسيه بنهيرو دي ازيفيدو رئيس الوزراء .

وقال بيان صادر من رئيس الوزراء تلي من راديو الدولة ، ان هذا الاجراء اتخذ لتفادي اعلان حالة طوارئ .

وقد اتخذ الاميرال بنهيرو دي ازيفيدو بصفته رئيسا للوزراء ورئيسا للجمهورية بالوكالة القرار في غياب الجنرال فرانسيسكو دا كوستا غوميز الموجود في الخارج في زيارة لبولندا والاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا .

وقال البيان ، ان احتلال محطات الاذاعة والتلفزيون اجراء موقت ، الغاية منه ضمان اذاعة الانباء الصحيحة التي تخدم مصلحة الثورة .

الاعلام المسؤول

واضاف يقول ، ان الاحتلال سينتهي متى توفر « الاعلام المسؤول الذي يمثل مختلف الاحزاب » ، مما يدل على ان رئيس الوزراء يعتزم كسر سيطرة الشيوعيين على اجهزة الاعلام.

وقالت «الوكالة الصحافة الفرنسية» ان هذا الاجراء الذي يتسم بطابع مؤقت اتخذ نظرا للنداءات الخاصة باستخدام العنف التي تم توجيهها خلال الايام الاخيرة الماضية ، ولاسيما ضد سفارة اسبانيا .

البرتغال واسبانيا

وتردت العلاقات بين البرتغال واسبانيا ، وبانت على وشك ان تنقطع بعد مهاجمة قنصلية اسبانية ثانية — هذه المرة في اوبورتو — في اعقاب تحطيم السفارة والقنصلية في لشبونة في نهاية الاسبوع .

وكانت جماهير غاضبة قد هاجمت السفارة والقنصلية في لشبونة ، احتجاجا على تنفيذ احكام الاعدام في اسبانيا في خمسة من ثوار المدن المناوئين لنظام حكم الرئيس فرانسيسكو فرانكو .

وعمد مئات المتظاهرين في ساعة متأخرة من ليل امس الاول ، الى مهاجمة القنصلية الاسبانية في مدينة اوبورتو الواقعة في شمال البلاد ، وبعد ان حطمت اثاثها جمعت بقايا هذا الاثاث امام المبنى واضرمت النار فيه .

واعربت البرتغال ، التي تعتمد في معظم ما تحتاج اليه من كهرباء وماء على اسبانيا ، عن اسفها لوقوع هذه الحوادث وتعهدت بان تدفع تعويضا عن الاضرار .

لشبونة — ر ، وصف

المكسيك تطلب تعليق عضوية اسبانيا في الامم المتحدة

واجهت الحكومة الاسبانية امس ، معارضة متزايدة من جاراتها الدول الاوروبية ، واضرابا عاما في بلاد الباسك بعد اعدام خمسة من الثوار يوم السبت الماضي . وطالبت المكسيك بتعليق عضوية اسبانيا في الامم المتحدة .

وفي الوقت الذي عمدت فيه بلدان اوروبا الواحد بعد الاخر ، الى سحب سفرائها من مدريد ، نظمت مظاهرات في بلاد الباسك ومدريد وبرشلونة احتجاجا على تنفيذ احكام الاعدام .

وعقد مجلس الوزراء الاسباني اجتماعا امس ، لبحث الاحداث التي وقعت في الايام القليلة الماضية وخاصة ردود الفعل في العالم نتيجة لتنفيذ احكام الاعدام الخمسة .

تعليق عضوية اسبانيا

● وفي روما ، علم انه تم استدعاء السفير الايطالي في مدريد مساء امس الاول « للتشاور » .

● وفي مدينة مكسيكو ، دعت المكسيك الى اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي كي يطلب من الجمعية العامة « تعليق عضوية اسبانيا ، ومنعها من ممارسة حقوقها وامتيازاتها » .

وحث الرئيس لويس اينتشيفيريا ، في رسالة بعث بها امس الاول ، الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الدول الاخرى الاعضاء في الجمعية العامة على قطع علاقاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع اسبانيا.

وامرت المكسيك المكاتب الاسبانية الرسمية والخاصة ، وامهلت « وكالة الانباء الاسبانية » (اي. اف. اي) ٤٨ ساعة للتوقف عن عملياتها في مكسيكو سيتي .

وامرت الحكومة المكسيكية ، في بلاغ جمهوري بقطع جميع المواصلات والاتصالات مع اسبانيا ، كما امرت شركة طيران « ايبيريا » الاسبانية ومكتب السفريات الاسباني في العاصمة باغلاق ابوابها .

ولم توضح الحكومة اسباب هذه الاجراءات ، غير انه يعتقد انها اتخذت ردا على اعدام خمسة ثوار يساريين .

مدريد ، روما ، مدينة مكسيكو — ر ، وصف ، ي.ب

رسالة للسادات من الملك حسين

ذكر مصدر رسمي في عمان ، ان الملك حسين كلف السيد فتحي قنديل سفير مصر لدى الاردن، بنقل رسالة شفوية الى الرئيس انور السادات.

ومضى المصدر يقول ان السيد قنديل كان قد استدعي الى القاهرة لاجراء مشاورات مع الحكومة المصرية .

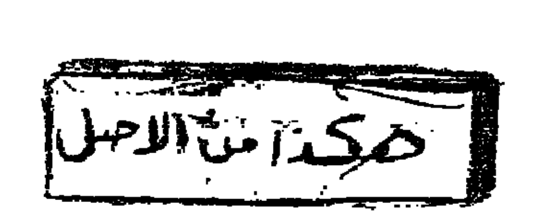
عمان — وصف

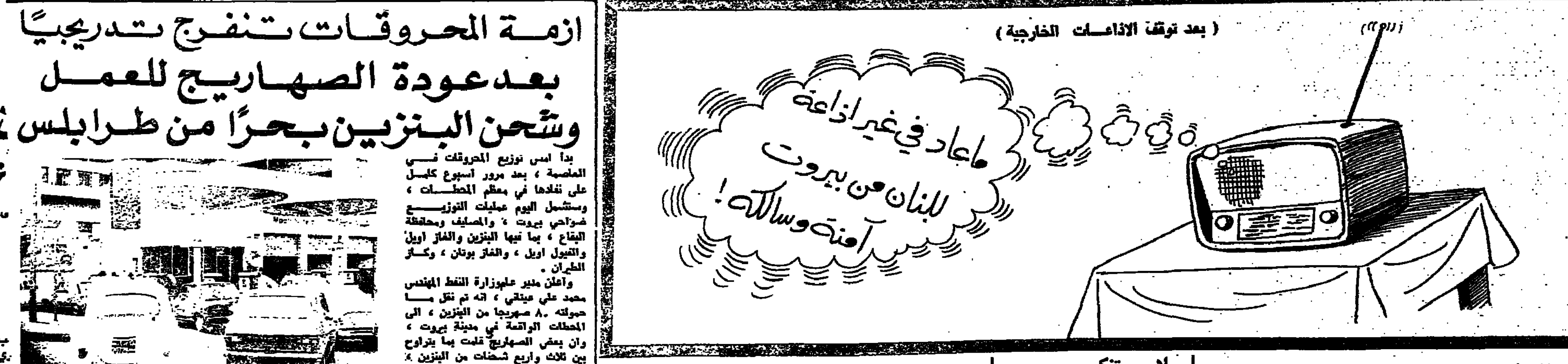
خدام يجتمع بكيسنجر اليوم

يجتمع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري اليوم ، الى هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في نيويورك ، لبحث الموقف في الشرق الاوسط بعد اتفاق سيناء .

ومما يذكر ان السيد خدام موجود حاليا في نيويورك لحضور الجمعية العامة للامم المتحدة .

نيويورك — وصف





ازمة المحروقات تنفرج تدريجيا — بعد عودة الصهاريج للعمل وشحن البنزين بحرا من طرابلس

بدأ امس توزيع المحروقات في العاصمة، بعد مرور اسبوع كامل على نفادها في معظم المحطات، وستشمل اليوم عمليات التوزيع ضواحي بيروت، والمصايف ومحافظة البقاع، بما فيها البنزين والغاز اويل والفيول اويل، والغاز بوتان، وكاز الطيران.

واعلن مدير عام وزارة النفط المهندس محمد علي ميقاتي، انه تم نقل ما حمولته ٨٠ صهريجا من البنزين، الى المحطات الواقعة في مدينة بيروت، وان بعض الصهاريج قامت بما يتراوح بين ثلاث واربع شحنات من البنزين، وذلك لتلبية اكبر قدر ممكن من طلبات المحطات، وسد حاجات الاستهلاك المحلي.

نقل البنزين من طرابلس بحرا

وقال: ان باخرة نقل، قد شحنت حوالي ٦٠٠٠ طن من البنزين المكرر من مصفاة طرابلس، الى مرفأ بيروت، منذ حوالي اسبوع، الا ان الصعوبات الفنية المتعلقة بادخال الباخرة الى داخل احواض المرفأ قد اخر بدء عمليات التفريغ الى بعد ظهر الاحد الماضي، وقد بدأت الصهاريج بنقل هذه الكميات عبر خزانات الدورة.

واضاف قائلا: ان حوالي ١٥٠ صهريجا ستنقل اليوم حمولتها من البنزين المكرر الى المحطات الواقعة في المصايف، ومحافظتي جبل لبنان والبقاع وذلك لسد النقص الحاصل لديها.

واكد مدير عام النفط، ان هناك كميات كبيرة من البنزين متوفرة في خزانات الدورة والزهراني وطرابلس، ولا داعي للتخوف من حدوث اي نقص.

ودعا المواطنين الى عدم التهافت مرة واحدة امام المحطات، والاكتفاء في المرحلة الاولى بما يكفي حاجتهم الآنية.

وبالنسبة للفيول اويل، قال ان معامل الكهرباء قد تلقت حاجتها من هذه المادة لتشغيل محطات التوليد، وذلك بعد تأمين وسائل النقل.

واشار الى ان الغاز اويل (المازوت) المستعمل من قبل الافران، فان العمل يجري لتأمين جميع طلبات الافران نظرا لاهمية تأمين الخبز.

كاز الطيران

وذكر ان الصعوبة الوحيدة بالنسبة لتأمين كاز الطيران، تتعلق بمشكلة النقل، وهناك كميات لا بأس بها متوفرة في خزانات المطار، بالاضافة الى انتاج المصافي في طرابلس والزهراني.

اما بالنسبة لغاز البوتان المخصص للاستهلاك المنزلي، فان اسعاره لا تزال مرتفعة، بسبب تأخر استئناف التعبئة من قبل شركات التوزيع.

وكان اقبال العمال على شركات التوزيع ضعيفا يوم امس، وينتظر ان يشهد بعض التحسن اليوم وغدا، وفي حال استئناف التعبئة والتوزيع، فان عمليات ايصال القوارير الى المناطق الجبلية تستغرق ٤٨ ساعة على اقل تقدير نظرا للحاجة الماسة الى التوزيع اولا في العاصمة وضواحيها.



■ سيارات تنتظر دورها للحصول على البنزين ■

الاسد يهاجم سياسة كيسنجر بالشرق الاوسط

هاجم الرئيس حافظ الاسد سياسة د. هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية، في الشرق الاوسط. وقال: ان كل اتفاق سلمي قد تتوصل اليه سوريا سيكون بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الرئيس الاسد في حديثه الى صحيفة « نيويورك تايمز »: لا يمكن احراز تقدم نحو احلال السلام، دون ان تؤخذ في الاعتبار المصالح الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ومضى يقول: ان سوريا لن تعترف باسرائيل باي حال من الاحوال، وان سوريا تريد استعادة هضبة الجولان بكاملها، ليس للاهمية الاقتصادية التي تتميز بها هذه المنطقة، وانما لان الكرامة الوطنية السورية تتطلب ذلك.

امركا للكويت: لن نعطي اسرائيل صواريخ « بيرشينغ »

قال الشيخ سالم الصباح السالم وزير الخارجية الكويتي بالوكالة، ان الولايات المتحدة ابلغت الكويت امس انها لا تنوي في الوقت الحاضر تزويد اسرائيل بصواريخ « بيرشنغ » بعيدة المدى.

وكان الشيخ سالم يتحدث الى الصحفيين بعد ان استقبل وليام ستولتسفوس سفير الولايات المتحدة لدى الكويت.

واضاف يقول: ان السفير اكد له ان بلاده لا تنوي في الوقت الحاضر تزويد اسرائيل بصواريخ « بيرشنغ » المتطورة.

وكان الشيخ سالم قد استدعى ستولتسفوس في الاسبوع الماضي ونقل اليه قلق الكويت بسبب انباء عن احتمال تزويد اسرائيل باسلحة متطورة، وقد اخبر السفير ان خطوة كهذه تهدد امن الكويت والسلم العالمي.

الكويت — ر، وصف

الملك خالد يستقبل رئيس وزراء الاردن

ذكرت « وكالة الانباء السعودية » ان الملك خالد استقبل مساء امس، السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن. وقد حضر المقابلة الامير فهد ولي العهد، والامير عبد الله رئيس الحرس الوطني والامير احمد نائب امير مكة، والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك.

شركة « بكتل » تنقل مكاتبها من بيروت الى الكويت

اعلن احد مدراء شركة « بكتل » الاميركية للبناء في الكويت، ان الشركة تعمل على تأسيس مكتب لها في الكويت بعد ان قررت مغادرة بيروت بسبب الاضطرابات.

ويتولى كيت تومسون اعمال الشركة حاليا من احد فنادق الكويت، بانتظار ان يتم تجهيز المكتب. واعطت الحكومة الكويتية مكتبا في مبنى وزارة النفط الى مدير اخر في الشركة.

لا خوف على مركز لبنان الاقتصادي والمالي

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » امس، ان بعض الشركات التي تأثرت بالشلل الاقتصادي الذي تعرضت له بيروت، مدة خمس واربعين يوما، خلال العام الجاري، قد نقلت مراكزها الى القاهرة واثينا ودمشق.

واكدت الوكالة ان تغيير مراكز هذه الشركات هو مؤقت، لان اي مدينة في الشرق الاوسط لن تتمكن من منافسة بيروت كمركز مالي واقتصادي مهم بعد عودة الهدوء الى المناطق اللبنانية.

اجتماع بين اصحاب المطابع وعمالها لدرس نتائج الاحداث

جرت امس اتصالات بين نقابة اصحاب المطابع، ونقابة عمالها، وتقرر عقد اجتماع سريع بين الطرفين لدراسة نتائج الحوادث الاخيرة.

واعلن السيد حليم مطر رئيس اتحاد عمال المطابع، ان البحث خلال الاجتماع سيتطرق الى نتائج الاحداث وتأثيرها على ديمومة عمل عدد كبير من عمال المطابع.

محافظ البقاع يعلن عودة الهدوء واختفاء المظاهر المسلحة

اعلن محافظ البقاع السيد هنري لحود امس انتهاء الاحداث الدامية في البقاع، وعودة الهدوء الكلي الى المنطقة، واختفاء المسلحين من الاحياء التي شهدت اشتباكات طوال الايام القليلة الماضية.

وقال المحافظ: نتيجة للاتصالات التي قمنا بها مع كافة الفرقاء توصلنا ولله الحمد الى نتائج ايجابية في منطقة زحلة تبشر باعادة حالة الهدوء والاستقرار الى سابق عهدها، بحيث ازيلت جميع مظاهر التسلح وذهب معها الخوف والقلق من النفوس، مما جعل الحركة التجارية تشهد انبلاج فجر جديد، فعاد المواطنون الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد واثمرت الجهود التي قمنا بها، مما يبشر بان الازمة الاخيرة قد انتهت وستذهب الى غير رجعة باذن الله.

وذكر المحافظ ايضا ان التدابير التي اتخذت بالاتفاق مع ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي، والسهر على تنفيذها بكل دقة، ادت الى اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

المواد الاستهلاكية

وقال المحافظ: بالنسبة الى توافر المواد الاستهلاكية فان البنزين والمازوت والغاز والمواد الغذائية المختلفة قد تأمنت بكاملها، كما امنا تصدير الخضار والفواكه وما ينتجه البقاع الى العاصمة وبقية المناطق اللبنانية.

واعرب عن امله بان يتحسن الجو في وقت قريب جدا، وبان يشاع الهدوء في النفوس التي اضطربت وقتا من الزمن، حتى ينصرف المواطنون الى العمل الجدي في تأمين ما تحتاج اليه المنطقة من مشاريع مختلفة.

وكان المحافظ لحود قد استقبل قبل ظهر امس رئيس واعضاء تعاونية الكرمة الذين عرضوا عليه مشكلة موسم العنب المعد لتصنيع العرق، وضرورة وضع مراقبة صارمة على اصحاب معامل العرق، حتى لا ينصرفوا الى تصنيع عرقهم لهذا العام من الميلاس.

وكلف المحافظ رئيس مالية زحلة ورئيس دائرة الزراعة بمراقبة هذه المعامل مراقبة شديدة لمنعهم من اي اعمال من هذا النوع.

سلام يستنكر حادث كنيسة السريان

على اثر القاء متفجرة من مجهول ليل امس على كنيسة السريان في حي المصيطبة، اتصل الرئيس صائب سلام بمطران السريان وابدى استنكاره الشديد لمثل هذا التصرف، واسفه لما حدث مؤكدا على ضرورة بذل مختلف الجهود في هذا الظرف العصيب لخنق الفتنة.

ثم اوفد الرئيس سلام نجله تمام وعددا من شباب المنطقة لزيارة مطران السريان وابداء الاستنكار والاسف للحادث.

بيان « للتنظيم الناصري » في ذكرى غياب عبد الناصر

اصدرت الامانة العامة « للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » بيانا في الذكرى الخامسة لغياب الزعيم جمال عبد الناصر، اكدت فيه الدور العظيم الذي قام به عبد الناصر من اجل تحرير الامة العربية ووحدتها وتقدمها.

وقال البيان: وعلى الرغم من تكالب جميع القوى الاستعمارية ضد ثورة جمال عبد الناصر، وتآمرها عليها، وسعيها لاسقاطها، وبالرغم من نكسة عام ١٩٦٧، التي خططت لها قوى الثورة المضادة في العالم للقضاء على ثورة ٢٣ يوليو، الا ان جماهير امتنا العربية التي امنت بثورة يوليو، واعطت قائدها كل محبتها وثقتها وقفت في يومي ٩ و١٠ حزيران الخالدين لتقول للعالم اجمع ان امة انجبت جمال عبد الناصر لا يمكن ان تركع، وبذلك حققت امتنا في هذين اليومين الخالدين نصرا معنويا يفوق الانكسار العسكري، ويحول بينه وبين تحويله الى هزيمة سياسية. ورغم ان جمال عبد الناصر استشهد عام ١٩٧٠ ومعركة تحرير الارض لم تستكمل، الا ان مصر العظيمة وجيشها وقيادتها بالتحالف الاستراتيجي مع سوريا العربية، حققتا حرب تشرين المجيدة، فكان ذلك النصر ردا ودليلا اكدت فيه امتنا العربية تصميمها العنيد على التحرير الكامل كهدف لنضالها.

ومضى البيان يقول: ان « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » اذ يؤكد ايمانه بهذا الخط الاستراتيجي الذي ارساه جمال عبد الناصر، فانه ومن موقع الالتزام القومي، يطالب كافة القوى القومية العربية بالعمل لحصار السلبيات التي تواجهها امتنا في هذه المرحلة، وبضرورة تعزيز وحدة قوى المجابهة العربية، وتدعيم التضامن العربي بين كافة اقطار امتنا حتى يسير النضال العربي قدما نحو الاهداف والآمال التي عاش من اجلها واستشهد في سبيلها جمال عبد الناصر.

مشروع قانون يسمح للتجار ببناء متاجرهم بسوق سرسق

عقد مساء امس اجتماع في جمعية خريجي المقاصد حضره رئيس الجمعية عزت حرب، وممثلو تجار سوق سرسق والوكيل القانوني للتجار، والنائبان زكي مزبودي وعلي الخليل.

وجرى خلال الاجتماع وضع مشروع قانون معجل مكرر لتقديمه الى مجلس النواب، ويقضي بتعديل ٣ مواد في قانون الموجبات والعقود، وذلك للسماح للتجار المستأجرين في سوق سرسق، باعادة بناء محلاتهم المهدمة، والحصول على قروض مصرفية تمكنهم من ذلك.





■ هطل المطر بغزارة في المناطق امس، وبصورة خاصة في البقاع وفوق الجبال. وقد ادى الهطول المفاجيء للمطر الى حصول عدة حوادث انزلاق على طريق الجبل. وفي الصورة اعلاه حادث اصطدام بسبب الانزلاق على طريق عاليه ■

(تصوير حبيب ضيا)

اول « تلجة »

الواحدة والنصف ظهر امس، سقط برد كثيف في منطقة عيون السيمان بمرتفعات فاريا، صاحبه سقوط امطار كثيفة.

قانصوه يقدم « لهيئة الحوار » مذكرة باسم « حركة المحرومين »

قدم السيد عاصم قانصوه في اجتماع « هيئة الحوار الوطني » مذكرة باسم « حركة المحرومين » تتضمن المطالب التالية:

١ — تحقيق التوازن بين السلطات، والمشاركة التامة بين الفئات، الغاء الطائفية في النيابة والادارة، تأسيس محكمة عليا للمحاكمة والطعون النيابية ودستورية القوانين، وفصل النيابة عن الوزارة، وتحديث الادارة والحكم لوضع سياسة تطوير شامل ومتكامل.

٢ — خطة انماء شامل للبلاد والبدء السريع بالمناطق المتخلفة، صور وبيروت والجنوب والبقاع وعكار، وتنفيذ المشاريع الانشائية (طرق، سدود، ارواء، بحيرات، مكننة زراعية، وتأمين الصناعات وتسهيلها بواسطة قوانين في الجنوب) ووضع تفاصيل عملية تربوية وتشريعات تلائم هذه الخطة.

مجلس للفعاليات

٣ — مجلس وطني للفعاليات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

٤ — تعزيز الدفاع الوطني واعادة تنظيم الجيش وتقويته وتحديثه، والاستعداد التام للدفاع عن الجنوب وتنفيذ قانون خدمة العلم وايجاد دفاع شعبي شامل يضم الميليشيات وغيره.

٥ — ابراز هوية لبنان العربية باعتباره دولة ذات سيادة ومن رسمى جامعة الدول العربية والتأكيد على المسؤوليات والحقوق الناتجة عن ذلك.

٦ — والقيام بالتزاماته الكاملة والممكنة للعمل العربي المشترك في مجالات السياسة والدفاع والاعلام، من اجل تحقيق اهداف الثورة الفلسطينية، والتعاون الفعال مع منظمة التحرير في نطاق المحافظة التامة على السيادة الوطنية.

٧ — تعديل قانون الانتخابات لجعل المجلس النيابي اكثر تعبيرا عن الارادة الشعبية والوطنية (التمثيل النسبي عند بعض الفئات — والدائرة الموحدة عند فئات اخرى).

٨ — قانون التجنس واعطاء الجنسية للمستحقين والاسراع باعطاء الجنسية لعرب وادي خالد وسكان الجرود.

٩ — تعزيز التربية الوطنية وتوسيع التربية المهنية وتأصيل التربية المدنية الديمقراطية، والاهتمام الاصلي الكبير بالجامعة اللبنانية ومعاهدها التطبيقية وجعلها محور التعليم الجامعي الصالح.

قانون الضرائب

١٠ — تعديل قانون الضرائب بحيث تخف اعباء الضرائب غير المباشرة على ذوي الدخل المحدود وتعميم الجباية للضرائب المباشرة وربط الضرائب بالسياسة الاجتماعية.

والاهتمام بتعميم الضمانات الاجتماعية والصحية وسائر انواع الضمانات للشيخوخة وغيرها.

١١ — وضع سياسة تربوية خلقية وروحية شاملة لتعميق الوحدة الوطنية ولخلق روح المسؤولية والاصالة الحضارية وارتباط المواطن بتراثه وتنفيذ ذلك في المدرسة والاعلام وغيرهما.

١٢ — منح الحكومة سلطات اشتراعية استثنائية لتنفيذ الاصلاح المنشود بعد تحقيق التوازن الوطني فيها.

امساكية رمضان

الثلاثاء في ٢٥ رمضان

- الغروب الساعة ٦،٢٩
- العشاء الساعة ٧،٤٦
- الامساك الساعة ٤،٣٩

تأجيل اجتماع المجلس الشيعي الى الخميس

جاءنا من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الاجتماع الذي دعا اليه سماحة الامام موسى الصدر جميع العاملين في الحقل السياسي من ابناء الطائفة قد ارجيء من اليوم (امس) الى الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس المقبل، ليتمكن مكتب المجلس من الاتصال بجميع المدعوين وتأمين حضورهم.

وفاة رئيس « هيئات الامر بالمعروف » في السعودية

توفي الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيس هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية. وقد ادى الصلاة عليه في مسجد ابن العباس في الطائف ظهر امس، الملك خالد، والامير عبد الله بن عبد الرحمن عم الملك والامير فهد ولي العهد، والامير عبدالله رئيس الحرس الوطني، والامراء وكبار المسؤولين، وجموع المواطنين.

الطائف — و.ا.س

الاوتوبيس يستأنف عمله اليوم

اعرب رئيس مجلس ادارة السكك الحديدية والنقل المشترك السيد عادل حمية عن امله في تسيير الاوتوبيسات ابتداء من صباح اليوم.

وقال ان سكة الحديد امنت خلال الحوادث نقل الفيول اويل الى معمل الجية الكهربائي.

مصرف لبنان ينفي تدابير تقييد عمليات القطع

نفى مصدر مسؤول في مصرف لبنان المركزي ان تكون السلطات المعنية بالشؤون النقدية قد فكرت باتخاذ تدابير للحد من عمليات القطع.

وذكر المصدر انه لدى استيضاح هذه السلطات حول هذا الموضوع اعلنت بصورة جازمة بانه لم يرد اطلاقا اي تفكير في المس بحرية سوق العملات باي صورة كانت.

قنابل ورصاص على منزل الشيخ بطرس الخوري ببحمدون

ليل الاحد — الاثنين، اقدم مسلحون مجهولون في بحمدون على القاء عدة قنابل واطلاق الرصاص على منزل الشيخ بطرس الخوري في بحمدون. وقد رد عليهم حراس المنزل.

هيئة الحوار — تتمة

الدولة، وقال: ان الكتائب لم تحمل السلاح لانها ضد العمل الفدائي او ضد المقاومة الفلسطينية، ونحن قلنا ونقول دائما اننا مع العمل الفدائي الشريف المخلص الذي يعمل من اجل القضية، واننا نبذل ارواحنا في سبيل نصرة القضية الفلسطينية، لانها قضية حق وعدل، انما نحن ضد وجود دولة على ارض الدولة، وجيش ضمن جيش، ومستعدون لتسليم سلاحنا للدولة، اذا اثبتت ان لها سلطة على جميع الاراضي اللبنانية دون استثناء.

سلام يرد

ورد الرئيس سلام مؤكدا ان المقاومة الفلسطينية، ليست طرفا بالنزاع الذي يجري على الساحة اللبنانية، ولا يمكن ان تكون مسؤولة عن امن لبنان الذي ينتهكه اللبنانيون انفسهم بسبب الخلاف القائم بينهم، وان عدم استتباب الامن بين اللبنانيين انفسهم يهدد امن المقاومة، ولذلك فقد كان السيد ياسر عرفات يلعب خلال الاحداث دور المهديء بمختلف الوسائل التي لديه.

واضاف الرئيس سلام: ان الحوار هو موجود ودائم بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة، وهذا ما ادى الى تلافي عدد من المشاكل والاصطدامات. والدولة هي التي تعالج مثل هذه القضايا.

وهنا وافق الجميل الرئيس سلام على ان الحوار وسياسة التفهم والتفاهم هي اسلم الطرق لحل جميع المشاكل.

جنبلاط: وجه لبنان في الخارج

● جنبلاط: ان القضايا الفلسطينية لا نحلها نحن، بل تحل بين الدولة والمقاومة.

وقال: ان وجه لبنان شوه، بشكل كبير في الخارج، فيما اتسع النفوذ الفلسطيني في البلاد وفي مناطق جديدة. وكنت ولا ازال اقول ان العنف لا يمكن ان يؤدي الى اية نتيجة او الى اي حل، كما ان قسما كبيرا من اللبنانيين لا يعتبرون الفلسطينيين غرباء عنهم.

واضاف: ان المواجهة الاهلية هذه المرة كانت محدودة، ويمكن ان تتسع في المرة المقبلة اذا اصرينا على العنف والمقاومة لم تشترك منها سوى فئة ضئيلة دفاعا عن امنها.

وشدد جنبلاط على ضرورة وقف الحواجز الطيارة ومنع الخطف واعادة المخطوفين.

ثم قال: ان الوضع الفلسطيني هو وضع دولي بين التمثيل لشعب فلسطين، والحكومة المؤقتة المعترف بها، وهذا الوضع الدولي معترف به من قبل ١٠٤ دول مما جعل هناك نوعا من حكومة فلسطينية مؤقتة واقعية وبما ان الحكومة المؤقتة هي بحكم القانون الدولي تتمتع بامتيازات للسيادة ضمن الارض التي تكون قائمة فيها، فلا بد ان يكون لمنظمة التحرير المعترف بها دوليا اوضاع خاصة بها، وهذه القضية تعالج على اساس اتفاقية القاهرة.

اده يطلب نشر اتفاقية القاهرة

● اده: طالما اننا اثرنا موضوع المقاومة الفلسطينية في هذا المجال، وبعد ان اصبح الجميع يعرفون مضمون اتفاقية القاهرة، وبعد ان وقعت هذه الاتفاقية من قبل الفريقين، فانا اقترح نشر هذه الاتفاقية حتى نعرف، ويعرف الشعب اللبناني من يتقيد بها ومن يخالف مضمونها.

● جنبلاط: انا ما عندي مانع من نشر هذه الاتفاقية، ولكن بعد موافقة الطرف الاخر، لانني كما اعلم، هناك بند سري لا يجوز نشره الا بموافقة الفريقين.

ثم التفت الى العميد اده وقال ضاحكا: بكرا بس يرجع العميد بستاني خليه ينشرها او ينشرها الرئيس حلو.

عاصم قانصوه: اننا شخصيا لا نعترض على اقتراح العميد اده، انما يجب ان توافق المقاومة الفلسطينية، وهي الطرف الاخر في هذا الموضوع، على نشر هذا الاتفاق، وعلى هذا الاساس لا يجوز ان نقرر نشرها او عدم نشرها سيما وان الاتفاقية سرية، الا بعد موافقة الجميع على النشر.

وافق المجتمعون على مبدأ النشر بعد الحصول على موافقة المقاومة الفلسطينية.

وانتهى اجتماع هيئة الحوار الثاني على ان يتابع في اجتماع ثالث يعقد ظهر اليوم في السراي ويخصص لوضع ورقة عمل تتناول الاصلاح الاجتماعي والاداري والسياسي.

تصريح كرامي

وادلى الرئيس كرامي بعد الاجتماع بالتصريح الآتي:

تابعت الهيئة اجتماعها قبل ظهر اليوم (امس) ووضعت جدول اعمال بالمواضيع والقضايا التي قررت معالجتها وفقا لاعتبارات الاولوية ويأتي في طليعتها قضية الامن، وبنتيجة المداولة اكدت الهيئة عدة حقائق من ابرزها:

١ — ان الخلاف الداخلي بين اللبنانيين يؤدي الى الحاق الضرر البالغ بالمصلحة العامة، ولذلك لا بد من ازالة جميع اسباب الخلافات الداخلية، حتى يعم الامن والاستقرار والطمأنينة في البلاد.

٢ — ان القضية الفلسطينية هي قضية شعب وحق وعدل. وقد قدم لبنان لهذه القضية ولا يزال ما يفرضه عليه التزامه الوطني بالتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب.

٣ — اكدت الهيئة قرارها السابق بتوطيد الامن واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد، واقرت سلسلة اجراءات بهذا الصدد.

وقال كرامي ان الهيئة ستتابع عملها في الساعة ١٢،٣٠ من ظهر اليوم الثلاثاء في اجتماع تعقده في السراي لبحث نتائج المقررات الهامة التي اتخذت، وبالوقت ذاته ستبدأ بوضع ورقة عمل تتناول الاصلاح الاجتماعي والاداري والسياسي، بحيث يتمكن لبنان من النهوض من هذه الازمة واعادة الطمأنينة الى ربوعه.

سلام: — تتمة

للامن والاستقرار توفر الارضية الصالحة للحوار الوطني البناء.

وقد طالبت في الهيئة ان يعمد الى بحث كل قضية او مطلب يثار في اجتماعاتها. فاذا ما صارت الموافقة المبدئية على ذلك تستحال كل القضية على لجنة مصغرة لاقرارها بصيغة قانونية.

واضاف: اننا سنناضل بلا هوادة لافشال المخطط الاسرائيلي — الاستعماري الرامي الى تمزيق لبنان ووحدته الوطنية، وسنعمل بكل الطاقات لتضميد الجراح واعادة الامن والاستقرار الى هذا البلد.

حوادث متفرقة — تتمة

ماري جرجس ابو جودة ارملة ميشال الحجل في جل الديب، فاشتعلت النار داخلها وقدرت الاضرار بـ ٣٠٠ الف ليرة. كما القيت متفجرة على محطة « اسو » العائدة لعادل رشيد ايسو حبيب في اوتوستراد انطلياس الحقت بها اضرارا جسيمة، واصيب احد عمال المحطة بجراح.

■ اقدم مجهولون على تدمير وحرق مطعم عبد الرحيم البوتاري في محلة الصيفي، وقدرت الاضرار بـ ٤٠ الف ليرة.

■ انفجرت عبوة ناسفة في محل اميل عساف المعد لبيع قطع السيارات في شارع النهر فحطمته.

■ نسف مجهولون محل بشير العويني في شارع الارز ونهبوا محتوياته، واقدم مجهولون على نسف ونهب محلات سامي عويني في المحلة المذكورة وقدرت الاضرار بـ ٧٥٠ الف ليرة.

■ القيت متفجرة على محطة سمير بدران في شارع المزرعة، والقيت متفجرة على صيدلية سيلا لصاحبها فريد بلخوص على طريق انطلياس — بكفيا، قرب قرنة شهوان.

■ سرق مجهولون محل جورج عواد المعد لبيع السجاد في فرن الشباك. وحاول مجهولان نهب محل ميشال سليم حبيب قرب البرلمان فاطلق عليهما رجال الشرطة النار وتواريا عن الانظار.

■ دخل احد المسلحين الى باحة مطرانية الروم على طريق الشام، وسرق سيارة جيب عائدة لمكتب معماري لتعليم قيادة السيارات.

جثث مجهولة

وعثر صباح امس على سبع جثث مجهولة داخل سيارة « بيك آب »، وكانت الجثث محروقة. وقد نقلت الى مشرحة الكرنتينا.

وعثر على جثة قرب الجسر الواطي في سن الفيل لشخص مجهول الهوية، وعلى جثة اخرى في احراج بعبدا، وجثة عاشرة في محلة بطشاي قرب وادي شحرور.

وبالنسبة لاوضاع الطرقات، افادت تقارير قوى الامن ان جميع الطرقات في العاصمة والضواحي سالكة، باستثناء طريق صيدا القديمة وطريق الطيونة — كنيسة مار مخايل ومتفرعاتها.

وافادت مفرزة استقصاء بيروت ان بعض المسلحين ظهروا في عدد من شوارع العاصمة. وشوهد ثلاثة منهم في شارع محمد الحوت وعشرة في محلة التباريس وخمسة قرب مكتب حزب الوطنيين الاحرار في القاهرة. كما افادت عن وجود عوائق في اول شارع لبنان وطلعة المكاوي ومار نقولا والسيوفي.

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر امس، تبادل القناصة نيران الاسلحة بين الشياح وعين الرمانة، مما ادى الى توتر الجو، ثم تبودل اطلاق النار بكثافة قبل ان تسيطر قوى الامن على الموقف.

سلسلة شكاوى — تتمة

محلاتهم ونهبت خلال الاحداث.

ومن هذه الشكاوى:

● ادعى كيفورك طاشجيان المسؤول في شركة عبد السلام الجزائري في المرفأ ان مجهولين اقدموا على اطلاق النار على خزانة المال في مكتب الشركة واستولوا على عملات لبنانية واجنبية بمبلغ ٦٦ الف ليرة.

● ادعى الياس ابراهيم النقاش وهو صاحب شركة ترانزيت بالمرفأ ايضا، ان مسلحين حطموا خزانة المال في مكاتب شركته واستولوا على اموال ومجوهرات بقيمة ٢٠٨ الاف ليرة.

● ادعى قسطنطين كونسريانيدس مسؤول عن شركة « هليلات » للشحن والتأمين في المرفأ ان مسلحين احدثوا فجوة في خزانة المال في الشركة وسرقوا منها ١٨ الف ليرة لبنانية وعملات اجنبية بقيمة ٢٨ الف ليرة لبنانية ايضا.

● ادعى عقل جاد الله عقل صاحب « نزل السعادة » في شارع غورو ان مجهولين اقتحموا النزل خلال الاحداث وسرقوا موجوداته من اموال وادوات منزلية، وقدر الاضرار بـ ١٥ الف ليرة.

● ادعى حسن محمد علم الدين ان مجهولا اطلق النار على محله المعد لبيع الساعات في شارع رياض الصلح، وقدر الاضرار بـ ١٠ الاف ليرة.

● ادعى احمد محي الدين كراجي وهو صاحب محل للاسفنج في محلة السور انه وجد محله محروقا وقدر الاضرار بـ ٥٠ الف ليرة.

● ادعى بولس ابراهيم مخلوف ان مجهولين نسفوا محله المعد لبيع الاجواخ والصيرفة ببناية الاوبرا وقدر الاضرار بـ ٦٠ الف ليرة.

● ادعى جورج نقولا بطشون وهو صاحب محل للسمانة بالمصرف ان محله نسف وسرق وقدر الاضرار بـ ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى فريد الياس المرضعه مدير « كونتوار الانماء المالي » في شارع الارز ان مجهولين سرقوا خزانة المال الحاوية دراهم وسندات بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.

عودة التوتر — تتمة

طريق طرابلس الضنية، من نقطة ربوة الى مخفر درك الرميلة.

وكان العميد موسى كنعان قد نقل بوصفه مفوضا من قبل عائلات زغرتا الخمس، الى المقاومة الشعبية في الضنية وهيئة الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية والاسلامية في طرابلس، موعدا جديدا للانسحاب من ربوة الكرملية، الا ان الموعد انقضى دون ان ينسحب احد.

ومن ثم انتقل العميد كنعان الى زغرتا، والرائد محمد نزار عبد القادر الى اهدن، في نطاق المساعي المبذولة لازالة التوتر.

وفي الساعة السادسة مساء، عقد اجتماع في قيادة منطقة الشمال، حضره النقيب هشام جابر بوصفه ضابط الارتباط، والمحامي محمد علي الضناوي عن التجمع الاسلامي في الشمال، والدكتور جميل الصياغ عضو لجنة التهدئة في الضنية، ووفد المقاومة الشعبية في الضنية، ووجهاء بلدة مربطة مع مختارها. وكرر المجتمعون مطلبهم، فطلب الوفد العسكري امهاله ٢٤ ساعة.

ومن ناحية ثانية، اتهمت المقاومة الشعبية في الضنية السلطة بالاخلال بتعهداتها، وعدم تأمين السير على طريق طرابلس — الضنية.

محضر اجتماع — تتمة

من المطالب الاجتماعية.

اما الشيخ بيار الجميل فقال: ان اهم شيء هو امن لبنان واستقراره وبعدين « منتفلسف » على بعضنا. واضاف انه قدم مذكرة خطية للجنة.

وعلم ان المذكرة اقترحت طلب عقد مؤتمر عربي على مستوى القمة لتحديد دور لبنان بالنسبة الى قضية فلسطين وتنظيم شكل الوجود الفلسطيني على ارضه، كما تتضمن مقترحات للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولكن العميد ريمون اده قال ان الهيئة ليس لها صفة تشريعية، وان الكلمة الاولى والاخيرة هي لمجلس النواب.

(تفاصيل محضر اجتماع الهيئة على الصفحة ٢)